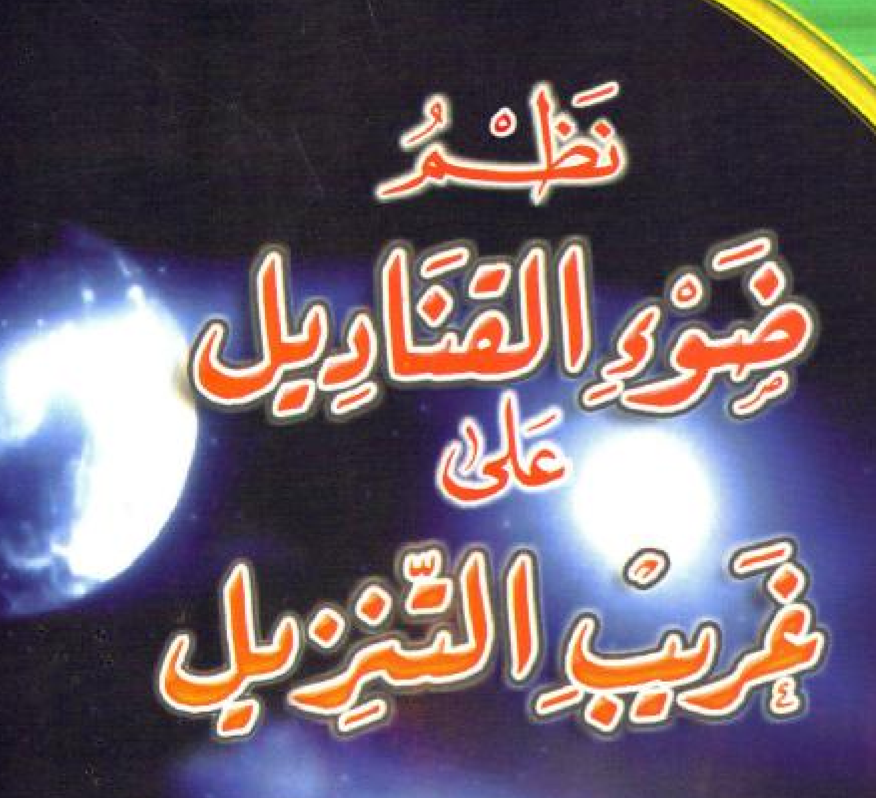


نَظْمُ
ضَوْءِ القَنَادِيلِ
عَلَى
غَرِيبِ التَّنزِيلِ

تأليف
الشيخ عبد الرحمن بن محمدو بن محمد عبد الفتاح
الجكني الشنقيطي الموريتاني

الناشر
محمد محمود ولد محمد الأمين
عضو اتحاد الناشرين الموريتاني
ومسئول النشر والتوزيع بالشرق الأوسط

نظمُ

ضَوْءِ القنَادِيل
على
غَرِيبِ التّنزِيل

تأليف

الشيخ عبد الرَّحمن بن محمَّد وبن محمد عبد الفتّاح

الجَكني الشِّنقيطي المُوريتاني

النّاشر

محمَّد محمُود وِلد محمَّد الأمين

عضو اتحاد الناشرين الموريتانيين

وأمين عام النّشر والتّوزيع بالشّرق الأوسط

بسم الله الرحمن الرحيم

الطَّبْعَةُ الأولى

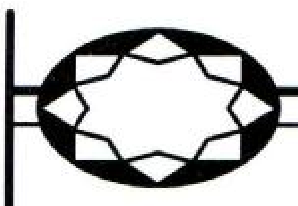
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

النَّاشِر

محمد محمود ولد محمد الأمين

عضو اتحاد الناشرين الموريتانيين

وأمين عام النشر والتوزيع بالشرق الأوسط



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدمة

١- يَقُولُ عَبْدُ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ — الشَّنْقِطِي وَطَناً الْجَكَانِي
٢- مَنْ يَنْتَمِي إِلَى أَبِي الآبَاءِ — كَانَ عَنِ الْمُنْكَرِ ذَا إِبَاءِ
٣- حَمْداً لِمَنْ قَدْ خَلَقَ الإِنْسَانَا — وَعَلَّمَ الْبَيَانَ وَالْقُرْآنَا
٤- الْمُعْجِزَ الَّذِي يُحَيِّرُ الأَرِيبَ — بِمَا حوَى مِنَ الْعَجِيبِ وَالْغَرِيبِ
٥- ثُمَّ السَّلاَمَانِ عَلَى الْمَبْعُوثِ — إِلَى الْوَرَى بِأَحْسَنِ الْحَدِيثِ
٦- وَالآلِ وَالأَصْحَابِ أَنْجُمِ الظَّلاَمْ — وَمَنْ تَلاَ سَبِيلَهُمْ مِنَ الأَنَامْ
٧- وبَعْدَ ذَا فَعِلْمُ مَعْنَى الذِّكْرِ — أَهَمُّ مَا بِهِ اعْتَنَى ذُو الْفِكْرِ
٨- وَالْعُلَمَاءُ ذَكَرُوا أَنَّ الأَهَمْ — مُقَدَّمٌ قَالَ الْهِلاَلِيُّ الْعَلَمْ
٩- وَقَدِّمِ الأَهَمَّ إِنَّ الْعِلْمَ جَمْ — وَالْعُمْرُ ضَيْفٌ زَارَ أَوْ طَيْفٌ أَلَمْ
١٠- لِذَا أَرَدْتُ صَوْغَ نَظْمٍ فِي الْغَرِيبْ — مِنْهُ لأَنَّهُ الأَهَمُّ لِلأَرِيبْ
١١- سَمَّيْتُهُ ضَوْءَ الْقَنَادِيلِ عَلَى — غَرِيبِ تَنْزِيلِ إِلَهِنَا عَلاَ
١٢- نَظَمْتُهُ تَبْصِرَةً وَتَذْكِرَهْ — مُرَتَّباً عَلَى الْبَيَانِ سُوَرَهْ
١٣- وَفِي الْقِرَاءَةِ اقْتَفَيْتُ نَافِعَا — عَسَى بِهِ اللَّهُ يَكُونُ نَافِعَا
١٤- وَذَاكَ الإِقْتِفَاءُ فِي الْمَعْنَى اطَّرَدْ — وَرُبَّمَا فِيهِ مَعَ اللَّفْظِ وَرَدْ
١٥- ثُمَّ الْغَرِيبُ الرَّأْيُ عِنْدَ مَنْ سَلَفْ — فِيهِ قَدِيماً وَحَدِيثاً اخْتَلَفْ

١٦- حَيْثُ نَرَى طَائِفَةً قَدْ عَدَّتِ بَعْضاً غَرِيباً عَنْهُ أُخْرَى عَدَّتِ
١٧- وَمَا بِهِ لَمْ تَسْتَبِنْ لِي الْغُرْبَةُ عَدَّيْتُ عَنْهُ وَلِكُلٍّ وِجْهَةُ
١٨- وَاخْتَرْتُ أَوْلَى الْقَوْلِ بِالسَّدَادِ حَسْبَمَا سَوَّلَ لِي اجْتِهَادِي
١٩- وَرُبَّمَا رَادَفْتُ لِلْبَيَانِي فِي كِلْمَةٍ مَعْنًى لِمَعْنًى ثَانِي
٢٠- وَإِنْ تَعَدَّدْ لَفْظَةٌ وَالْمَعْنَى مُتَّحِدٌ تَفْسِيرُ الأولَى أَغْنَى
٢١- وَالْمُتَصَرِّفُ لَهَا كَالْمَاضِي فَاقْضِ لَهُ مَا أَنْتَ فِيهَا قَاضِي
٢٢- وَالْمُتَشَابِهُ لِنَصٍّ صَحَّا فَقَدْ ضَرَبْتُ الذِّكْرَ عَنْهُ صَفْحَا
٢٣- كَالْيَدِ وَالْوَجْهِ وَذَاكَ أَسْلَمُ وَاللَّهُ بِالْمُرَادِ مِنْهُ أَعْلَمُ
٢٤- آمَنْتُ بِالَّذِي بِهِ يُرِيدُ وَلَسْتُ أَنْقُصُ وَلاَ أَزِيدُ
٢٥- فَوَّضْتُ كَالسَّلَفِ إِذْ غَيْرُ السَّلَفْ مَوْقِفُهُ مِنْهُ عَلَى شَفَا جُرُفْ
٢٦- هَذَا وَإِنِّي لَمْ أَكُن بِمَاهِرِ وَلَكِنِ إِنْ وَجَدْتَ غَيْرَ ظَاهِرِ
٢٧- فَلْتَتَمَهَّلْ يَا أَخَا النُّقَّادِ وَلاَ تُسَارِعْ إِلَى الانْتِقَادِ
٢٨- وَاعْلَمْ بِأَنَّ رُبَّ لاَئِمٍ مُلِيمْ وَأَنَّ فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمْ
٢٩- وَلْتَتَذَكَّرْ لِمَقَالِ الهُدْهُدِ لَدَى سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ الأَمْجَدِ
٣٠- وَاللَّهَ رَبِّي أَسْتَعِينُ وَحْدَهُ أَلَيْسَ رَبِّيَ بِكَافٍ عَبْدَهُ

* * *

سورتا الفاتحة والبقرة

٣١- الْحَمْدُ هُوَ الشُّكْرُ رَبُّ مَالِكْ وَالْعَالَمِينَ الْخَلْقِ خُذْ بِذَلِكْ
٣٢- وَالدِّينُ مَعْنَاهُ الْجَزَاءُ وَالْحِسَابْ أَمَّا الصِّرَاطُ فَالطَّرِيقُ لِلصَّوَابْ
٣٣- وَالْمُسْتَقِيمُ الْمُسْتَوِي لاَ رَيْبَ لاَ شَكَّ هُدًى بَيَانٌ أَوْ ضِدُّ الضَّلاَ
٣٤- وَيُؤْمِنُونَ أَيْ يُصَدِّقُونَا بِالْغَيْبِ مَا غَابَ وَيُنْفِقُونَا
٣٥- يَعْنِي يُزَكُّونَ وَمَعْنَى الْمُفْلِحُونَ الفَائِزُونَ قَالَهُ الْمُفَسِّرُونَ
٣٦- وَخَتَمَ اللَّهُ بِمَعْنَى طَبَعَا غِشَاوَةٌ سِتْرٌ غِطَاءٌ فَاسْمَعَا

٣٧ - يُخَادِعُونَ أَيْ يُنَافِقُونَ قُلْ وَمَرَضٌ شَكٌّ نِفَاقٌ قَدْ نُقِلْ

٣٨ - ثُمَّ أَلِيمٌ مُؤْلِمٌ وَالسُّفَهَا الْجَاهِلُونَ عِنْدَ مَنْ تَفَقَّهَا

٣٩ - مُسْتَهْزِؤُونَ سَاخِرُونَ وَيَلَهُمْ يَمُدُّهُمْ يَزِيدُهُمْ يُمْلِي لَهُمْ

٤٠ - وَيَعْمَهُونَ يَتَحَيَّرُونَ رَوْا وَاسْتَبْدَلُوا قَدْ فَسَّرُوا بِهِ اشْتَرَوْا

٤١ - وَالصَّيِّبُ السَّحَابُ أَوْ هُوَ الْمَطَرْ فِي كُتُبِ التَّفْسِيرِ كُلٌّ مُسْتَطَرْ

٤٢ - يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ أَيْ يَسْلُبُ الْأَنْدَادُ الْأَشْبَاهُ الْوَقُودُ الْحَطَبُ

٤٣ - بَعُوضَةً أَيْ بَقَّةً مَا فَوْقَهَا أَيْ دُونَهَا كَمَا يُسَوِّي خَلْقَهَا

٤٤ - وَكُنْتُمْ أَمْوَاتاً يُرِيدُ عَدَمَا أَحْيَاكُمْ خَلَقَكُمْ أَيْ بَعْدَمَا

٤٥ - يَسْفِكُ يُهْرِيقُ نُسَبِّحُ نُصَلْ ثُمَّ نُقَدِّسُ نُمَجِّدُ نُجِلْ

٤٦ - وَالرَّغَدُ الْكَثِيرُو الْعَيْشُ الدَّرُورْ وَمُسْتَقَرٌّ أَيْ ثَبَاتٌ أَوْ قُبُورْ

٤٧ - مَتَاعٌ أَيْ مَنَافِعٌ حِينٌ أَجَلْ وَمُدَّةٌ وَفَتَلَقَّى أَيْ قَبِلْ

٤٨ - أَوْفُوا بِعَهْدِي أَيْ بِأَمْرِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ أَيْ وَعْدِكُمْ فَلْنُوفِ

٤٩ - بِالصَّبْرِ بِالصَّوْمِ وَقِيلَ بِالثَّبَاتْ كَبِيرَةٌ ثَقِيلَةٌ أَيِ الصَّلَاتْ

٥٠ - وَالْخَاشِعُونَ الْمُتَوَاضِعُونَا أَمَّا يَظُنُّونَ فَيُوقِنُونَا

٥١ - عَدْلٌ بِمَعْنَى فِدْيَةٍ فَاعْلَمْ وَآلْ قَوْمُ يَسُومُونَ يُذِيقُونَ يُقَالْ

٥٢ - سُوءَ أَشَدَّ ثُمَّ يَسْتَحْيُونَا نِسَائَكُمْ مَعْنَاهُ يَسْتَبْقُونَا

٥٣ - بَلَاءٌ اخْتِبَارٌ امْتِحَانُ فُرْقَانٌ أَيْ حُجَّةٌ أَوْ بَيَانُ

٥٤ - وَالْبَارِئُ الْمُبْدِعُ جَهْرَةً عِيَانْ صَاعِقَةٌ صَيْحَةٌ انْظُرِ اللِّسَانْ

٥٥ - غَمَامٌ السَّحَابُ مَنٌّ صَمْغَةٌ طَائِرٌ السَّلْوَى وَأَمَّا حِطَّةٌ

٥٦ - فَقِيلَ تَوْبَةٌ أَوْ اسْتِغْفَارُ رِجْزًا عَذَابًا صَبَّهُ الْجَبَّارُ

٥٧ - تَعْثَوْا بِمَعْنَى تُفْسِدُواْ وَالْبَقْلُ مَا لَيْسَ مِنَ النَّبْتِ عَلَى سَاقٍ سَمَا

٥٨ - قِثَّاؤُهَا خُضَرُهَا وَالْفُومُ مَعْنَاهُ حِنْطَةٌ وَقِيلَ ثُومُ

٥٩ - وَالذِّلَّةُ الذُّلُّ وَفَرْضُ الْجِزْيَةِ مَسْكَنَةٌ قَدْ فُسِّرَتْ بِالْحَاجَةِ

٦٠ - بَاءُوا اسْتَحَقُّوا رَجَعُواْ وَهَادُواْ مَعْنَاهُ تَابُوا أَوْ يَهُودًا عَادُواْ

٦١ - صَابِينَ خَارِجِينَ دِينَهُم نُقِلْ مِيثَاقٌ أَيْ عَهْدٌ وَطُورٌ أَيْ جَبَلْ

٦٢ ـ وَالْخَاسِئُ الْمَطْرُودُ فَارِضٌ هِيَ الْـ   مُسِنَّةُ الْبِكْرُ الصَّغِيرَةُ أَجَلْ

٦٣ ـ ثُمَّ عَوَانٌ نَصَفٌ وَفَاقِعُ   أَيْ خَالِصٌ فِي صُفْرَةٍ وَنَاصِعُ

٦٤ ـ وَلاَ ذَلُولٌ لَمْ تَكُنْ مُذَلَّلَهْ   لِعَمَلٍ تُثِيرُ تَحْرُثُ اعْقِلَهْ

٦٥ ـ وَالْحَرْثُ زَرْعٌ أَرْضُهُ الْمُهَيَّأَهْ   لَهُ مُسَلَّمَةٌ أَيْ مُبَرَّأَهْ

٦٦ ـ مِنَ الْعُيُوبِ ثُمَ لاَشِيَةَ لاَ   لَوْنَ لَهَا يُخَالِفُ الَّذِي خَلاَ

٦٧ ـ وَادَّارَءُوا تَخَاصَمُوا تَدَافَعُوا   بِبَعْضِهَا قِيلَ لِسَانُهَا فَعُوا

٦٨ ـ الآيَاتُ مَعْنَاهَا الْعَلاَمَاتُ قَسَتْ   قُلُوبُكُمْ هِيَ بِمَعْنَى صَلُبَتْ

٦٩ ـ أُمْنِيَّةٌ تِلاَوَةٌ تَظَّاهَرُونْ   عَلَيْهِمْ بِالإِثْمِ أَيْ تَعَاوَنُونْ

٧٠ ـ قَفَّى أَيِ أَتْبَعَ وَأَيَّدْنَاهُ   يَعْنِي بِرُوحِ الْقُدْسِ قَوَّيْنَاهُ

٧١ ـ غُلْفٌ مُغَشَّاةٌ وَمَعْنَى اللَّعْنَةِ   الإِبْعَادُ مِنْ إِلَهِنَا وَالرَّحْمَةِ

٧٢ ـ وَاسْتَفْتَحَ اسْتَنْصَرَ عَنْ عِدَاهُ   بِمَا وَرَاءَهُ بِمَا عَدَاهُ

٧٣ ـ وَأُشْرِبُوا خَالَطَ حُبُّهُ أَصَابْ   قُلُوبَهُمْ كَمَا يُخَالِطُ الشَّرَابْ

٧٤ ـ مُزَحْزِحٌ أَيْ مُبْعِدٌ مِنَ الْعَذَابْ   بَيْنَ يَدَيْهِ قَبْلَهُ أَيْ مِنْ كِتَابْ

٧٥ ـ نَبَذَهُ طَرَحَهُ أَلْقَاهُ   تَتْلُواْ كَتَتَّبِعُ فِي مَعْنَاهُ

٧٦ ـ خَلاَقٌ النَّصِيبُ دُونَمَا ارْتِيَابْ   أَمَّا الْمَثُوبَةُ فَمَعْنَاهَا الثَّوَابْ

٧٧ ـ وَرَاعِنَا مِنَ الْمُرَاعَاةِ انْظُرِ   أَيِ انْتَظِرْ وَنُنْسِ نَمْحُ حَرِّرِ

٧٨ ـ سَوَاءَ أَيْ وَسَطَ أَوْ قَصْدَ السَّبِيلْ   أَيِ الطَّرِيقِ ءَاتِ أَعْطِ يَا نَبِيلْ

٧٩ ـ خِزْيٌ هَوَانٌ قَانِتٌ أَيْ طَائِعُ   بَدِيعُ مُبْدِعُ قَضَى حَكَمَ عُوا

٨٠ ـ لَوْلاَ كَهَلاَّ وَالْمَثَابَةُ الْمَصِيرْ   وَالْعَاكِفُ الْمُقِيمُ سَلْ بِهِ الْخَبِيرْ

٨١ ـ ثُمَّ الْقَوَاعِدُ الأَسَاسُ لِلْبِنَا   وَأُمَّةٌ جَمَاعَةٌ وَأَرِنَا

٨٢ ـ مَعْنَاهُ عَلِّمْنَا حَكَى الثِّقَاتُ   مَنَاسِكٌ أَيْ مُتَعَبَّدَاتُ

٨٣ ـ أَمَّا يُزَكِّي فَيُطَهِّرُ الأَثِيمْ   ثُمَّ اصْطَفَى اخْتَارَ الْحَنِيفُ الْمُسْتَقِيمْ

٨٤ ـ هُمْ فِي شِقَاقٍ أَيْ نِزَاعٍ دَارَا   صِبْغَةَ دِينَ وَسَطًا خِيَارَا

٨٥ ـ وَرَأْفَةٌ هِيَ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ   وَشَطْرَ نَحْوَ الْمُمْتَرِي ذُو الْمِرْيَةِ

٨٦ ـ وَوِجْهَةٌ أَيْ قِبْلَةٌ مُوَلِّي   مُسْتَقْبِلٌ لَهَا إِذَا يُصَلِّي

٨٧ - وَصَلَوَاتٌ رَحْمَةٌ م الْمَالِكْ ... شَعَائِرٌ مَعَالِمٌ مَنَاسِكْ
٨٨ - وَالْفُلْكُ هِيَ السُّفْنُ بَثَّ فَرَّقَا ... نَشَرَ الأَسْبَابُ الْحِبَالُ حَقِّقَا
٨٩ - وَكَرَّةٌ أَيْ رَجْعَةٌ حَسْرَةٌ أَيْ ... تَلَهُّفٌ خُطُوَاتٌ آثَارُ أُخَيْ
٩٠ - أَلْفَى عَنَا وَجَدَ يَنْعِقُ يَصِيحْ ... أَهِلَّ أَيْ أُرِيدَ فِي قَوْلٍ صَحِيحْ
٩١ - وَغَيْرَ بَاغٍ أَيْ لِلَذَّةٍ وَعَادْ ... أَيْ مُتَعَدٍّ قَدْرَ حَاجِهِ الْمُرَادْ
٩٢ - عُفِيَ أَيْ تُرِكَ وَالْجَنَفُ شَاعْ ... الْمَيْلُ وَالرَّفَثُ فُحْشٌ أَوْ جِمَاعْ
٩٣ - وَالْخَيْطُ الأَبْيَضُ هُوَ النَّهَارُ ... وَالأَسْوَدُ اللَّيْلُ حَكَى الأَخْبَارُ
٩٤ - ثُمَّ الْعِبَادَةُ عَنَاهَا الدِّينُ ... وَنَحْنُ لِلَّهِ بِهَا نَدِينُ
٩٥ - تَهْلُكَةٌ هَلاَكٌ أَوْ تَرْكُ الْجِهَادْ ... أُحْصِرْتُمْ أَيْ مُنِعْتُمْ إِتْمَامَ الْمُرَادْ
٩٦ - أَفَضْتُمْ أَيْ دَفَعْتُمْ كُنْ ذَا اعْتِنَا ... بِذَا وَمَعْدُودَاتٌ أَيَّامُ مِنَى
٩٧ - أَلَدُّ الشَّدِيدُ فِي الْخِصَامْ ... مِهَادُ الْفِرَاشُ عَنْ أَعْلاَمْ
٩٨ - وَسَلْمٌ الصُّلْحُ أَوِ الإِسْلاَمْ ... وَكَافَّةٌ جَمَاعَةٌ تُرَامْ
٩٩ - وَحَبِطَتْ أَيْ بَطَلَتْ وَالْمَيْسِرُ ... هُوَ الْقِمَارُ فَاعِلُوهُ خَسِرُواْ
١٠٠ - وَالْعَفْوُ مَا فَضَلَ أَعْنَتَكُمْ ... أَيْ شَقَّ أَوْ شَدَّدَ أَيْ عَلَيْكُمْ
١٠١ - وَعُرْضَةً أَيْ مَانِعاً وَاللَّغْوُ مَا ... لَمْ تَعْتَقِدْهُ يُولِي يَحْلِفُ اعْلَمَا
١٠٢ - فَاءُواْ بِمَعْنَى رَجَعُواْ فَلْتَدْرِ ... وَالْقَرْءُ لِلْحَيْضِ نَعَمْ وَالطُّهْرِ
١٠٣ - وَالْبَعْلُ هُوَ الزَّوْجُ أَمَّا الْعَضْلُ ... فَالْمَنْعُ مُقْتِرٌ هُوَ الْمُقِلُّ
١٠٤ - رِجَالٌ الْمُشَاةُ بَسْطَةٌ سَعَةْ ... وَفِئَةٌ جَمَاعَةٌ فَلْتَسْمَعَهْ
١٠٥ - وَأَفْرِغْ أَيْ صُبَّ وَأَمَّا الْخُلَّةُ ... فَهْيَ الْمَوَدَّةُ حَكَى الأَجِلَّةُ
١٠٦ - قَيُّومٌ الدَّائِمُ قَالَهُ أُنَاسْ ... وَسِنَةٌ قَدْ فَسَّرُوهَا بِالنُّعَاسْ
١٠٧ - يَؤُدُهُ يُثْقِلُ وَطَاغُوتٌ لِكُلْ ... رَأْسٍ مِنَ الضَّلاَلِ ضَلَّ وَأَضَلْ
١٠٨ - فَبُهِتَ انْقَطَعَ فِي تَحَيُّرِ ... عُرُوشُهَا سُقُوفُهَا فِيمَا دُرِي
١٠٩ - وَيَتَسَنَّهْ يَتَغَيَّرْ نُنْشِرُ ... مَعْنَاتُهَا نُحْيِي لَدَى مَنْ فَسَّرُواْ
١١٠ - صُرْهُنَّ ضُمَّهُنَّ صَفْوَانٌ حَجَرْ ... وَالْوَابِلُ الشَّدِيدُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرْ
١١١ - صَلْدًا بِمَعْنَى أَمْلَسٍ كَذَا وَقَعْ ... وَرُبْوَة أَيْ مَا مِنَ الأَرْضِ ارْتَفَعْ

١١٢ - وَالطَّلُّ مَا صَغُرَ مِنَ قَطْرِ الْمَطَرْ الإِعْصَارُ رِيحٌ عَاصِفٌ ذَاتُ ضَرَرْ
١١٣ - تَيَمَّمُوا أَيْ تَقْصِدُوا إِلْحَافَا إِلْحَاحًا الْمَسُّ جُنُونٌ طَافَا
١١٤ - وَفَأْذَنُوا أَيِ اعْلَمُوا فَنَظِرَهْ أَيْ صَبْرٌ انْتِظَارٌ أَمَّا الْمَيْسَرَهْ
١١٥ - فَهْيَ يَسَارٌ سَعَةٌ وَأَنْ تَضِلْ تَنْسَى وَتَسْئَمُوا تَمَلُّوا مِنْ مَلِلْ
١١٦ - وَإِصْرًا أَيْ ثِقْلاً عَلَى مَا يَبْدُواْ وَالإِصْرُ فِي اللُّغَةِ أَيْضًا عَهْدُ

* * *

سورتا آل عمران والنساء

١١٧ - وَزَيْغٌ أَيْ مَيْلٌ وَدَأْبٌ عَادَهْ وَبَعْضُهُمْ بِالشَّأْنِ رِدْفًا زَادَهْ
١١٨ - قِنْطَارٌ جُمْلَةٌ هُوَ الْمَالُ الْكَثِيرْ وَحَدُّهُ فِيهِ خِلاَفٌ مُسْتَطِيرْ
١١٩ - ثُمَّ الْمُسَوَّمَةُ هِيَ الْمُعَلَّمَهْ مَئَابٌ الْمَرْجِعُ ذَا فَلْتَعْلَمَهْ
١٢٠ - وَالْقِسْطُ هُوَ الْعَدْلُ أَمَّا يَفْتَرُونْ فَهِيَ عِنْدَهُمْ بِمَعْنَى يَكْذِبُونْ
١٢١ - تُولِجُ تُدْخِلُ الْمُحَرَّرُ الْعَتِيقْ كَفَلَهَا أَيْ ضَمَّهَا ضَمَّ الشَّفِيقْ
١٢٢ - حَصُورًا أَيْ عَنِ النِّسَاءِ بَانَا وَعَاقِرٌ لاَ تَلِدُ الْوِلْدَانَا
١٢٣ - وَرَمْزًا أَيْ إِشَارَةَ الأَقْلاَمْ هِيَ السِّهَامُ قَالَهُ الأَعْلاَمْ
١٢٤ - ثُمَّ الْمَسِيحُ اسْمٌ لِعِيسَى يُسْمَى بِهِ وَالأَكْمَهُ الْوَلِيدُ أَعْمَى
١٢٥ - حَوَارِيُّونَ صَفْوَةٌ وَنَبْتَهِلْ أَيْ نَتَضَرَّعْ فِي الدُّعَا لِلَّهِ جَلْ
١٢٦ - وَجْهَ النَّهَارِ صَدْرَهُ وَقَائِمَا مُوَاظِبًا رَبَّانِيِّينَ عُلَمَا
١٢٧ - بَكَّةُ مَكَّةُ شَفَا شَفِيرُ وَالصِّرُّ قِيلَ بَرْدٌ أَوْ صَرِيرُ
١٢٨ - بِطَانَةً أَيْ خَاصَّةً يَسْتَبْطِنُونْ أَسْرَارَكُمْ يَأْلُونَ أَيْ يُقَصِّرُونْ
١٢٩ - يَكْبِتُهُمْ مَعْنَاتُهُ يُحْزِنُ لاَخْ وَتَهِنُوا أَيْ تَضْعُفُوا الْقَرْحُ الْجِرَاحْ
١٣٠ - وَانْقَلَبُوا أَيْ رَجَعُوا مِنَ الرُّجُوعْ وَرِبِّيُّونَ عُلَمَاءُ أَوْ جُمُوعْ
١٣١ - ثُمَّ تُحِسُّونَ بِمَعْنَى تَقْتُلُونْ وَتُصْعِدُونَ أَيْ فِرَارًا تَذْهَبُونْ
١٣٢ - وَضَرَبُوا أَيْ سَافَرُوا غُزًّى غُزَاتْ ثُمَّتَ لاَنْفَضُّوا تَفَرَّقُوا شَتَاتْ

١٣٣ـ يُغَلَّ أَيْ يُخَانُ أَوْ يُخَوَّنُ ... نُمْلِي لَهُمْ نُمْهِلُهُمْ لِيُفْتَنُوا

١٣٤ـ وَيَجْتَبِي أَيْ يَصْطَفِي يُطَوَّقُونْ ... يُجْعَلُ طَوْقًا وَبِهِ يُعَذَّبُونْ

١٣٥ـ وَرَابِطُوا أَيِ اثْبُتُوا أَقِيمُوا ... ثُمَّ الرَّقِيبُ الْحَافِظُ الْعَلِيمُ

١٣٦ـ وَحُوبًا أَيْ إِثْمًا وَطَابَ حَلاً ... عَوْلٌ بِمَعْنَى الْجَوْرِ قَدْ تَجَلَّى

١٣٧ـ وَصَدُقَاتٌ أَيْ مُهُورٌ نِحْلَةً ... هِيَ الْفَرِيضَةُ أَوْ الْعَطِيَّةُ

١٣٨ـ ءَانَسَهُ عَلِمَهُ وَأَبْصَرَهْ ... وَفَسَّرُوا الْبِدَارَ بِالْمُبَادَرَهْ

١٣٩ـ وَعَاشِرُوا أَيْ خَالِقُوا أَفْضَى وَصَلْ ... بِالدَّسْرِ وَالْخَلْوَةِ كُلٌّ مُحْتَمَلْ

١٤٠ـ رَبِيبَةٌ أَيْ بِنْتُ زَوْجِ الرَّجُلِ ... حَلائِلُ أَزْوَاجُ الأَبْنَاءِ اعْقِلِ

١٤١ـ وَالْمُحْصَنَاتُ الْمُتَزَوِّجَاتُ ... أَوْ الْعَفَائِفُ حَكَى السُّرَاةُ

١٤٢ـ مُسَافِحٌ أَيْ زَانٍ الطَّوْلُ الْغِنَى ... وَفَتَيَاتٌ الإِمَاءُ قَدْ عَنَى

١٤٣ـ أَخْدَانٌ أَصْدِقَاءُ وَالْمَوَالِي ... الأَوْلِيَا وَوَارِثُوا الأَمْوَالِ

١٤٤ـ نُشُوزًا أَيْ عِصْيَاناً الْجَارِ الْجُنُبْ ... أَيْ الْغَرِيبِ سَكَناً أَوْ فِي النَّسَبْ

١٤٥ـ وَصَاحِبُ الْجَنْبِ الرَّفِيقُ يُرْوَى ... وَقِيلَ زَوْجَةٌ وَهْوَ الأَقْوَى

١٤٦ـ وابْنُ السَّبِيلِ الضَّيْفُ وَالْمُخْتَالُ ... الْمُتَكَبِّرُ كَمَا قَدْ قَالُوا

١٤٧ـ ثُمَّ الصَّعِيدُ وَجْهُ الأَرْضِ يُعْلَمُ ... نَطْمِسَ أَيْ نَمْحُوا الْوُجُوهَ مِنْهُمُ

١٤٨ـ ثُمَّ الْفَتِيلُ الْخَيْطُ فِي شَقِّ النَّوَاتْ ... وَالْجِبْتُ كَالطَّاغُوتِ مَعْنًى كُلُّ عَاتْ

١٤٩ـ تَأْوِيلاً أَيْ عَاقِبَةً وَشَجَرَا ... أَشْكَلَ وَالْحَرَجُ ضِيقٌ قَدْ يُرَى

١٥٠ـ وَقَوْلُهُ جَلَّ انْفِرُوا ثُبَاتِ ... يَعْنِي جَمَاعَاتٍ عَنِ الأَثْبَاتِ

١٥١ـ بَطَّأَ ثَبَّطَ كَذَا يُفَسِّرُونْ ... أَمَّا الْبُرُوجُ فَالْقُصُورُ وَالْحُصُونْ

١٥٢ـ شَيَّدَ أَيْ رَفَعَ أَحْكَمَ اذْكُرَا ... بَيَّتَ دَبَّرَ بِلَيْلٍ زَوَّرَا

١٥٣ـ أَرْكَسَهُمْ نَكَّسَهُمْ لِلْكُفْرِ ... وَحَصِرَ مَعْنَاهُ ضِيقُ الصَّدْرِ

١٥٤ـ مُرَاغَمٌ أَيْ مَذْهَبٌ وَمَنْعَةٌ ... مَوْقُوتٌ الْمَفْرُوضُ وَالْمُؤَقَّتُ

١٥٥ـ بَتَّكَ قَطَّعَ مَحِيصًا مَهْرَبَا ... مَلْجَئًا اسْتَحْوَذَ يَعْنِي غَلَبَا

١٥٦ـ تَغْلُوا تَجَاوَزُوا وَلَنْ يَسْتَنْكِفَا ... يَأْنَفَ وَالْبُرْهَانُ حُجَّةٌ وَفَا

***

سورة العقود

١٥٧- وَالْهَدْيُ مَا يُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ اعْلَمُوا وَشَنَئَانُ قَوْمٍ أَيْ بُغْضُهُمُ
١٥٨- مَوْقُوذٌ الْمَيْتُ ضَرْباً لاَ يُبَاحْ وَالنُّصُبُ الأَصْنَامُ الأَزْلاَمُ الْقِدَاحْ
١٥٩- مَخْمَصَةٌ جُوعٌ جَوَارِحٌ عَنَا كَوَاسِباً وَالنُّقَبَاءُ الأُمَنَا
١٦٠- عَزَّرْتُمُ عَظَّمْتُمُ أَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ عَدَاوَةً أَلْصَقْنَا
١٦١- لاَ تَأْسَ أَيْ لاَ تَحْزَنِ الْمُهَيْمِنُ مَعْنَاتُهُ الشَّاهِدُ وَالْمُؤْتَمَنُ
١٦٢- دَائِرَةٌ أَيْ دَوْلَةٌ وَغَلَبَهْ يُوفَكُ يُصْرَفُ وَبَالَ عَاقِبَهْ
١٦٣- بَحِيرَةٌ أَيْ نَاقَةٌ قَدْ بُحِرَتْ أَيْ شُقَّتِ الأُذْنُ لَهَا وَحُظِرَتْ
١٦٤- مِنْ أَجْلِ أَنَّ خَمْسَ إِنَاثٍ وَلَدَتْ سَائِبَةٌ أَيْ مَا بِنَذْرٍ سُيِّبَتْ
١٦٥- ثُمَّ الْوَصِيلَةُ الَّتِي قَدْ جُنِّبَتْ مِنْ أَجْلِ أَنْ أُنْثَى بِأُنْثَى أَعْقَبَتْ
١٦٦- وَالْحَامِ هُوَ الْفَحْلُ يَحْمِي ظَهْرَهْ وَذَاكَ إِنْ يَلِدْ لِصُلْبٍ عَشَرَهْ

* * *

سورتا الأنعام والأعراف

١٦٧- عُثِرَ أَيْ ظُهِرَ قَرْنٌ أَهْلُ كُلْ عَصْرٍ وَفَاطِرُ هُوَ الْخَالِقُ جَلْ
١٦٨- أَكِنَّةٌ أَغْطِيَةٌ وَقْرٌ ثِقَلْ ثُمَّ أَسَاطِيرُ أَبَاطِيلُ الأُوَلْ
١٦٩- وَالْبَغْتَةُ الْفَجْأَةُ الأَوْزَارُ الذُّنُوبْ وَالنَّفَقُ السَّرَبُ دَاخِلُ الْجُبُوبْ
١٧٠- وَسُلَّماً أَيْ دَرَجاً وَمُبْلِسُ مَعْنَاهُ عِنْدَهُمْ حَزِينٌ ءَايِسُ
١٧١- دَابِرُ آخِرُ وَيَصْدِفُونَا يَعْنِي يَمِيلُونَ وَيُعْرِضُونَا
١٧٢- وَالشِّيَعُ الْفِرَقُ تُبْسَلَ عَنَا تُسْلَمَ لِلْهَلاَكِ أَوْ تُرْتَهَنَا
١٧٣- وَمَلَكُوتَ مُلْكَ جَنَّ سَتَرَهْ أَفَلَ غَابَ الْبَازِغُ الطَّالِعُ رَهْ
١٧٤- مَا قَدَرُوا مَا عَرَفُوا الْهُونُ الْهَوَانْ مُسْتَوْدَعٌ فِي الأَرْضِ أَوْفِي الصُّلْبِ بَانْ
١٧٥- قِنْوَانٌ أَعْذَاقٌ حَكَتْهُ الْكُتُبْ وَيَنْعٌ نُضْجٌ خَرَقُوا أَيْ كَذَبُوا
١٧٦- وَالْعَدْوُ يَعْنِي جَهْلاً أَوْ عُدْوَانَا وَقُبُلاً قَبِيلاً أَيْ عِيَانَا

١٧٧- زُخْرُفَ حُسْنَ وَلِتَصْغَى أَيْ تَمِيلْ ... يَخْرُصُ يَكْذِبُ الصَّغَارُ الذُّلُّ قِيلْ
١٧٨- ثُمَّ الْمَكَانَةُ الطَّرِيقَةُ ذَرَا ... خَلَقَ حِجْرٌ بِالْحَرَامِ فُسِّرَا
١٧٩- مَعْرُوشٌ الْمَرْفُوعُ وَالْحَمُولَهْ ... هِيَ الَّتِي أَطَاقَتِ الْحُمُولَهْ
١٨٠- فَرْشاً صِغَارَ الإِبْلِ أَوْ هِيَ الْغَنَمْ ... مَسْفُوحٌ الْمُهْرَاقُ أَيْ مِنْ كُلِّ دَمْ
١٨١- ثُمَّتَ الإِمْلاقُ بِمَعْنَى الْفَقْرِ قِيلْ ... وَقَائِلُونَ نَائِمُونَ فِي الْمَقِيلْ
١٨٢- مَذْءُومٌ الْمَذْمُومُ مَدْحُورٌ طَرِيدْ ... وَرِيشٌ الْمَالُ أَوِ الْعَيْشُ الرَّغِيدْ
١٨٣- قَبِيلُهُ أَيْ جِيلُهُ عَنْ نُخْبَةِ ... سَمُّ الْخِيَاطِ هُوَ ثُقْبُ الإِبْرَةِ
١٨٤- تِلْقَاءَ أَيْ جِهَةَ الآلاءُ النِّعَمْ ... وَالْجَاثِمُ الْهَامِدُ فَتَّاحٌ حَكَمْ
١٨٥- يَغْنَوْا يَكُونُوا أَوْ يُقِيمُوا عَنْ نُدُوبْ ... ثُعْبَانُ حَيَّةٌ سِنِينَ أَيْ جُدُوبْ
١٨٦- مُتَبَّرٌ أَيْ مُهْلَكٌ دَكٌّ تُرَابْ ... خُوَارٌ أَيْ صَوْتٌ عَلَى الْقَوْلِ الصَّوَابْ
١٨٧- سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ أَيْ نَدِمُوا ... سَكَتَ أَيْ سَكَنَ فِيمَا رَسَمُوا
١٨٨- وَانْبَجَسَ انْفَجَرَ إِذْ نَتَقْنَا ... فَوْقَهُمُ الْجَبَلَ أَيْ عَلَّقْنَا
١٨٩- أَخْلَدَ أَيْ رَكَنَ ثُمَّ يُلْحِدُونْ ... يَعْنِي يَمِيلُونَ بِهَا وَيَعْدِلُونْ
١٩٠- ثُمَّ يُجَلِّي يُظْهِرُ الْحَفِيُّ ... بِالشَّيْءِ هُوَ الْعَالِمُ الْمَعْنِيُّ

❋ ❋ ❋

سورة الأنفال

١٩١- أَنْفَالُ أَيْ غَنَائِمٌ وَالشَّوْكَهْ ... كَمَا رَوَوْا هِيَ السِّلاحُ الْقُوَّهْ
١٩٢- بَنَانٌ أَيْ أَصَابِعٌ عَلَى الشَّهِيرْ ... أَوْ كُلُّ مَفْصِلٍ مُكَاءً أَيْ صَفِيرْ
١٩٣- تَصْدِيَةٌ تَصْفِيقٌ أَمَّا الْعُدْوَهْ ... فَضَفَّةُ الْوَادِي وَرِيحٌ قُوَّهْ
١٩٤- نَكَصَ أَيْ رَجَعَ شَرِّدْ أَنْذِرِ ... أَوْ فَرِّقِ الْجُنُوحُ مَيْلٌ قَدْ دُرِي

❋ ❋ ❋

سورة التوبة

١٩٥ـ وَالْمَرْصَدُ الطَّرِيقُ الإِلُّ الْعَهْدُ بَانَ ... كَذِمَّةٍ وَقِيلَ بَلْ هِيَ الأَمَانْ

١٩٦ـ وَنَكَثُوا أَيْ نَقَضُوا وَلِيجَةٌ ... بِطَانَةٌ وَعَيْلَةٌ أَيْ فَاقَةٌ

١٩٧ـ ثُمَّ يُضَاهُونَ عَنَا يُشَابِهُونْ ... وَاطَأَ وَافَقَ حَكَاهُ الْعَالِمُونْ

١٩٨ـ وَشُقَّةٌ مَسَافَةٌ لأَوْضَعُوا ... مَعْنَاهُ عِنْدَ الْعُلَمَا لأَسْرَعُوا

١٩٩ـ خِلاَلَ بَيْنَ فَرَقٌ أَيْ رَهَبُ ... مَغَارَةٌ مُدَّخَلٌ أَيْ سَرَبُ

٢٠٠ـ هُمْ يَجْمَحُونَ فُسِّرَتْ بِيُسْرِعُونْ ... لَمَزَ عَابَ يَقْبِضُونَ يُمْسِكُونْ

٢٠١ـ وَمَرَدُوا يَعْنِي أَقَامُوا وَالْجُرُفْ ... أَيْ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السَّيْلِ عُرِفْ

٢٠٢ـ وَهَارٍ أَيْ سَاقِطٍ أَمَّا السَّائِحُونْ ... فَالصَّائِمُونَ أَوْ هُمُ الْمُجَاهِدُونْ

* * *

سورة يونس

٢٠٣ـ قَدَمَ صِدْقٍ هُوَ سَابِقَةُ خَيْرْ ... وَقِيلَ غَيْرُ ذَا بِلاَ بَنَاتِ غَيْرْ

٢٠٤ـ حَمِيمٌ أَيْ مَا انْتَهَى حَرَارَهْ ... وَالْعُمُرُ الْحِينُ انْظُرَنْ مِقْدَارَهْ

٢٠٥ـ حَصِيدٌ أَيْ مُسْتَأْصَلٌ جُبَارُ ... يَرْهَقُ يَغْشَى الْقَتَرُ الْغُبَارُ

٢٠٦ـ زَيَّلَهُ مَيَّزَهُ وَفَرَّقَهْ ... يَعْزُبُ يَذْهَبُ يَغِيبُ حَقِّقَهْ

٢٠٧ـ وَالْمُبْصِرُ الْمُضِيءُ ثُمَّ سُلْطَا ... نٌ حُجَّةٌ وَغُمَّةٌ مُغَطَّى

* * *

سورتا هود ويوسف

٢٠٨ـ وَأَخْبَتُوا تَوَاضَعُوا وَبَادِيَا ... الرَّأْيِ أَيْ ظَاهِرَهُ فَلْتَدْرِيَا

٢٠٩ـ وَغَاضَ أَيْ نَقَصَ وَالْجُودِيِّ الْجَبَلْ ... إِلاَّ اعْتَرَاكَ أَيْ أَصَابَكَ نُقِلْ

٢١٠ـ عَنِيدٌ الطَّاغِي الْحَنِيذُ الْمَشْوِي قُلْ ... أَوْجَسَ أَيْ أَحَسَّ أَضْمَرَ الْوَجَلْ

٢١١ـ مَجِيدٌ أَيْ مَاجِدٌ الرَّوْعُ الْفَزَعْ ... ثُمَّ الْمُنِيبُ مَنْ أَنَابَ أَيْ رَجَعْ

٢١٢ـ عَصِيبٌ أَيْ شَدِيدٌ أَمَّا يُهْرَعُونْ ... فَقِيلَ يُسْرِعُونَ أَوْ يُهَرْوِلُونْ

٢١٣ـ سِجِّيلٌ أَيْ طِينٌ عَلَى نَارٍ شُوِي ... مَنْضُودُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ رُوِي

٢١٤ـ وَرِفْدَ الْعَوْنُ لَهُ تَفْسِيرُ ... تَتْبِيبُ أَيْ إِهْلاَكٌ أَوْ تَخْسِيرُ

٢١٥ـ زَفِيرٌ أَيْ صَوْتٌ شَدِيدٌ وَالشَّهِيقْ ... ضِدٌّ وَيُرْوَى غَيْرُ ذَاكَ عَنْ فَرِيقْ

٢١٦ـ مَجْذُوذٌ كَالْمَقْطُوعِ مَعْنًى وَالزُّلَفْ ... طَوَائِفٌ مِنْ بَعْضِهَا الْبَعْضَ زَلَفْ

٢١٧ـ وَأُتْرِفُوا أَيْ أُنْعِمُوا عَلَى الشَّهِيرْ ... وَسَوَّلَتْ أَيْ زَيَّنَتْ بَخْسٍ حَقِيرْ

٢١٨ـ وَهِيتَ مَعْنَاهُ هَلُمَّ وَتَعَالْ ... وَأَعْتَدَتْ أَيْ هَيَّأَتْ كَذَا يُقَالْ

٢١٩ـ أَضْغَاثُ أَخْلاَطٌ وَحَصْحَصَ ظَهَرْ ... نَمِيرُ نَجْلُبُ الطَّعَامَ مُشْتَهَرْ

٢٢٠ـ سِقَايَةٌ صُوَاعُ مَا بِهِ يُكَالْ ... زَعِيمٌ الْكَفِيلُ تَفْتَؤُا تَزَالْ

٢٢١ـ وَحَرَضاً أَيْ تَالِفاً عَنْ جِلَّةِ ... مُزْجَاةٍ أَيْ رَدِيئَةٍ قَلِيلَةِ

٢٢٢ـ تَثْرِيبَ أَيْ لَوْمَ وَأَنْ تُفَنِّدُونْ ... يَعْنِي تُسَفِّهُونِ أَوْ تُكَذِّبُونْ

* * *

سورة الرعد

٢٢٣ـ وَسَارِبٌ أَيْ ذَاهِبٌ أَوْ ظَاهِرُ ... مِحَالٌ الْقُوَّةُ قَالَ الْمَاهِرُ

٢٢٤ـ وَرَابِياً أَيْ زَائِداً عَلِيَّا ... جُفَاءاً أَيْ مَقْذُوفاً أَوْ مَرْمِيّاً

٢٢٥ـ طُوبَى هِيَ الْجَنَّةُ أَوْ شَجَرَةُ ... قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ نَازِلَةُ

* * *

سورة إبراهيم

٢٢٦ـ أَيَّامُ أَيْ وَقَائِعُ أَوِ النِّعَمْ ... صَدِيدٌ أَيْ مَا سَالَ مِنْ قَيْحٍ وَدَمْ

٢٢٧ـ وَالْمُصْرِخُ الْمُغِيثُ وَاجْتُثَّ قُلِعْ ... مِنْ أَصْلِهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سُمِعْ

٢٢٨ـ وَمُهْطِعِينَ مُسْرِعِينَ مُقْنِعِي ... رُؤُوسِهِمْ هُوَ بِمَعْنَى رَافِعِي

٢٢٩ - هَوَاءٌ أَيْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَاوِيَهْ الأَصْفَادُ الأَغْلاَلُ الْقُيُودُ فَعِيَهْ
٢٣٠ - ثُمَّ السَّرَابِيلُ بِمَعْنَاةِ اللِّبَاسْ أَوْ قُمُصٍ وَقَطِرَانٌ أَيْ نُحَاسْ

* * *

سورة الحجر

٢٣١ - لَوْ مَا بِلَوْلاَ وَأَلاَ تُفَسَّرُ مَوْزُونٌ الْمَعْلُومُ وَالْمُقَدَّرْ
٢٣٢ - صِلْصَالٌ طِينٌ يَابِسٌ أَوْ مُنْتِنُ حَمَأٌ طِينٌ أَسْوَدٌ وَءَاسِنُ
٢٣٣ - مَثَانِ أَيْ فَاتِحَةٌ فِي الأَظْهَرِ عِضِينَ أَعْضَاءٌ وَفَاصْدَعْ فَاجْهَرِ

* * *

سورة النحل

٢٣٤ - ثُمَّ الْمَوَاخِرُ أَيِ الْجَوَارِ قِيلْ وَأَنْ تَمِيدَ تَتَحَرَّكَ تَمِيلْ
٢٣٥ - جَرَمَ بُدَّ وَعَلَى تَخَوُّفِ تَنَقُّصٍ دَاخِرُ صَاغِرُ اعْرِفِ
٢٣٦ - وَوَاصِباً أَيْ دَائِماً وَتَجْئَرُونْ أَيْ بِالدُّعَا لِرَبِّنَا تَضَرَّعُونْ

* * *

سورة الإسراء

٢٣٧ - وَجَاسَ عَاثَ طَافَ وَالْقُسْطَاسْ مَعْنَاهُ مِيزَانٌ حَكَاهُ نَاسْ
٢٣٨ - رُفَاتٌ أَيْ غُبَارٌ أَوْ فُتَاتُ أَنْغَضَ حَرَّكَ لَهُ مَعْنَاةُ
٢٣٩ - وَاحْتَنِكَ اسْتَأْصَلَ ثُمَّ الْحَاصِبُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ عَصُوفٌ تَحْصِبُ
٢٤٠ - وَلِدُلُوكِ أَيْ زَوَالِ مَيْلِ وَغَسَقِ اللَّيْلِ سَوَادِ اللَّيْلِ
٢٤١ - شَاكِلَةٌ أَيْ نِيَّةٌ أَوْ مَذْهَبُ يَنْبُوعَ عَيْنٌ مَاؤُهَا لاَ يَنْضُبُ
٢٤٢ - وَكِسَفاً أَيْ قِطَعاً أَمَّا خَبَتْ فَهْيَ بِمَعْنَى طَفِئَتْ أَوْ سَكَنَتْ

٢٤٣ - قَتُوراً أي بَخِيلاً الْمَثْبُورُ مَعْنَاتُهُ مُهْلَكٌ أوْ مَسْحُورُ

* * *

سورة الكهف

٢٤٤ - وَالْبَاخِعُ الْمُهْلِكُ وَالْجُرُزُ التُّرَابُ لاَ نَبْتَ فِيهِ وَرَقِيمٌ أيْ كِتَابُ

٢٤٥ - وَالأَمَدُ الْغَايَةُ وَالشَّطَطُ قِيلْ الْجَوْرُ تَزَاوَرُ مَعْنَاهُ تَمِيلْ

٢٤٦ - تَقْرِضُهُمْ يَعْنِي تُجَاوِزُ تَدَعْ فِي فَجْوَةٍ مَعْنَاتُهَا فِي مُتَّسَعْ

٢٤٧ - ثُمَّ الْوَصِيدُ الْبَابُ صَحَّ عَنْ أُنَاسْ سُرَادِقٌ فُسْطَاطٌ الْمُهْلُ النُّحَاسْ

٢٤٨ - الأَرَائِكُ السُّرُرُ فِي الْحِجَالِ حُسْبَانٌ أيْ مَرَام ذِي الْجَلاَلِ

٢٤٩ - وَزَلَقًا دَحْضاً هَشِيماً فُسِّرَا بِيَابِسِ النَّبْتِ الَّذِي تَكَسَّرَا

٢٥٠ - وَالْعَضُدُ الأَعْوَانُ وَالأَنْصَارُ وَالْمَوْبِقُ الْمَهْلِكُ وَهُوَ النَّارُ

٢٥١ - وَمَصْرِفٌ أيْ مَهْرَبٌ أوْ مَعْدِلُ لِيُدْحِضُواْ أيْ لِيُزِيلُواْ يُبْطِلُواْ

٢٥٢ - وَمَوْئِلاً أيْ مَلْجَئاً وَحُقُبَا زَمَاناً إمْراً أيْ عَظِيماً عَجَبَا

٢٥٣ - وَالرَّدْمُ سَدٌّ حَاجِزٌ وَالزُّبَرُ أيْ قِطَعٌ نُصَّتْ عَلَيْهَا الزُّبَرُ

* * *

سورة مريم

٢٥٤ - عُتِيّاً أيْ مُبَالِغاً فِي الْكِبَرِ أجَاءَهَا أَلْجَأَهَا لاَ تَمْتَرِ

٢٥٥ - وَصَوْماً أيْ صَمْتاً نَدِيّاً فُسِّرَا بِمَجْلِسٍ وَالرِّئْيُ يَعْنِي مَنْظَرَا

٢٥٦ - تَؤُزُّهُمْ تُزْعِجُهُمْ أوْ تُغْرِي إدّاً بِمَعْنَى كُلُّ أمْرٍ إمْرِ

٢٥٧ - وَهَدّاً أيْ هَدْماً شَدِيداً فَاعْرِفِ وَالرِّكْزُ قَدْ فُسِّرَ بِالصَّوْتِ الْخَفِي

* * *

سورة طه

٢٥٨ - طُوَى هُوَ الْوَادِي خَفَى يَعْنِي ظَهَرْ ... أَهُشُّ أَيْ أَضْرِبُ أَوْرَاقَ الشَّجَرْ
٢٥٩ - سِيرَتَهَا هَيْئَتَهَا وَأَزْرِي ... مَعْنَاهُ قُوَّتِي وَقِيلَ ظَهْرِي
٢٦٠ - وَالْيَمُّ هُوَ الْبَحْرُ وَالنُّهَى الْعُقُولْ ... يَسْحَتُ يَسْتَأْصِلُ صَحَّ فِي النُّقُولْ
٢٦١ - خَطْبُكَ شَأْنُكَ وَقَاعٌ صَفْصَفُ ... مَعْنَاهُمَا الْمُسْتَوِي الأَمْلَسُ اعْرِفُوا
٢٦٢ - وَهَمْسٌ أَيْ صَوْتٌ خَفِيٌّ هَضْمُ ... مَعْنَاتُهُ نَقْصٌ وَقِيلَ ظُلْمُ
٢٦٣ - مَعْنَاهُ تَضْحَى عِنْدَ مَنْ قَدْ حَقَّقَهْ ... تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ وَضَنْكاً ضَيِّقَهْ

* * *

سورة الأنبياء

٢٦٤ - يَرْكُضُ يَهْرُبُ وَلاَ يَسْتَحْسِرُونْ ... أَيْ لاَ يَمَلُّونَ وَلاَ يَسْتَنْكِفُونْ
٢٦٥ - وَالرَّتْقُ هُوَ السَّدُّ أَمَّا الْفَتْقُ ... فَضِدُّهُ ثُمَّ الْفِجَاجُ الطُّرُقُ
٢٦٦ - وَالْعَجَلُ الطِينُ كَذَا قَالَ ثِقَاتْ ... يَكْلأُ يَحْفَظُ جُذَاذٌ أَيْ فُتَاتْ
٢٦٧ - وَالنَّفْشُ الرَّعْيُ الَّذِي لَيْلاً يَقَعْ ... وَحَدَبٌ أَيْ مَا مِنَ الأَرْضِ ارْتَفَعْ
٢٦٨ - وَيَنْسِلُونَ يُقْبِلُونَ يُسْرِعُونْ ... حَصَبُ أَيْ حَطَبُ فِيمَا يَذْكُرُونْ

* * *

سورتا الحج والفلاح

٢٦٩ - بَهِيجٌ الْحَسَنُ يُصْهَرُ يُذَابْ ... عَمِيقٌ الْبَعِيدُ مَنْ دُونِ ارْتِيَابْ
٢٧٠ - تَفَثٌ أَيْ مَنَاسِكٌ أَمَّا السَّحِيقْ ... فَإِنَّ مَعْنَاهُ الْبَعِيدُ كَالْعَمِيقْ
٢٧١ - وَوَجَبَتْ أَيْ سَقَطَتْ دُونَ نَكِيرْ ... وَالْقَانِعُ السَّائِلُ أَوْ هُوَ الْفَقِيرْ
٢٧٢ - مُعْتَرٌّ مَنْ يَأْتِيكَ مِنْ دُونِ سُؤَالْ ... أَوِ الَّذِي يَسْأَلُ قَالَهُ رِجَالْ
٢٧٣ - يَسْطُونَ يَبْطِشُونَ وَالسُّلاَلَهْ ... صَفْوَةُ مَاءٍ وَزْنُهَا فُعَالَهْ

٣٧٤ - تَـتْـرَا تَـتَـابَـعُ مَـعِـيـنٍ مَـاءِ   جَـارٍ وَظَـاهِـرٍ لِـعَـيْـنِ الـرَّائِـي
٣٧٥ - لَـنَـاكِـبُـونَ عَـادِلُـونَ هَـمَـزَا   تِ نَـزَغَـاتِ بَـرْزَخـاً أَيْ حَـاجِـزَا

* * *

سورة النور

٣٧٦ - دُرِّيٌّ أَيْ مُضِيءٌ الْوَدْقُ الْمَطَرْ   ثُـمَّ الـسَّـنَـا الـضَّـوْءُ وَأَذْعَـنَ أَقَـرْ

* * *

سورة الفرقان

٣٧٧ - وَالـرَّسُّ بِـيـرٌ مَـرَجَ الْـبَـحْـرَيْـنِ   أَجْرَى الْفُرَاتَ الْعَذْبُ دُونَ مَيْنِ

* * *

سورتا الشعراء والنمل

٣٧٨ - شِـرْذِمَـةٌ طَـائِـفَـةٌ طَـوْدٌ جَـبَـلْ   فَـكُـبْـكِـبُـوا أُلْـقُـوا بِـنَـارٍ تَـشْـتَـعِـلْ
٣٧٩ - وَالـرِّيعُ مَـا ارْتَـفَـعَ أَيْ مِ الأَرَضِينْ   وَفَـرِهِـيـنَ فَـرِحِـيـنَ بَـطِـرِيـنْ
٣٨٠ - جِـبِـلَّـةٌ خَـلِـيـقَـةٌ وَيُـوزَعُـونْ   يُـكَـفُّ الأَولُ لِـيَـأْتِـي الآخِـرُونْ
٣٨١ - وَالْخَبْءَ يَعْنِي السِّرَّ فِي قَوْلٍ سَدِيدْ   قِـبَـلَ طَـاقَـةَ وَعِـفْـرِيـتٌ شَـدِيـدْ
٣٨٢ - وَالـصَّـرْحُ هُـوَ الْـقَـصْـرُ وَالْـمُـمَـرَّدُ   أَيِ الْـمُـمَـلَّـسُ وَمِـنْـهُ الأَمْـرَدُ
٣٨٣ - ثُـمَّ تُـكَـلِّـمُ مِـنَ الْـكَـلاَمِ   وَقِـيـلَ تُـكْـثِـرُ مِـنَ الْـكِـلاَمِ
٣٨٤ - فَـوْجـاً جَـمَـاعَـةً كَـذَا قَـدْ وَرَدَا   وَكَـزَ أَيْ ضَـرَبَ ذَادَ طَـرَدَا

* * *

سورة القصص

٢٨٥ـ وَجِذْوَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ وَالسَّرْمَدُ — مَعْنَاتُهُ الدَّائِمُ وَالْمُطَّرِدُ
٢٨٦ـ تَنُوءُ تُثْقِلُ وَوَيْكَأَنَّا — يَعْنِي أَلَمْ تَرَ أَوِ اعْلَمْ أَنَا

* * *

سورتا العنكبوت والأحزاب

٢٨٧ـ وَالْحَيَوَانُ فَسَّرُوهَا بِالْحَيَاةْ — وَالنَّحْبُ لِلنَّذْرِ وَلِلأَجَلِ ءَاتْ
٢٨٨ـ أَمَّا الصَّيَاصِي فَحُصُونٌ تَكْنِفُ — ثُمَّ الْجَلَابِيبُ هِيَ الْمَلَاحِفُ

* * *

سورتا سبأ وفاطر

٢٨٩ـ فِي السَّرْدِ أَيْ فِي الثَّقْبِ وَالْجَوَابِ — أَيْ الْحِيَاضِ فَاذْرِ لِلْجَوَابِ
٢٩٠ـ مِنْسَاتَهُ عَصَاهُ وَالْعَرِمُ وَاذْ — وَقِيلَ هُوَ السَّدُّ فِي قَوْلِ سَدَاذْ
٢٩١ـ تَنَاوُشُ تَنَاوُلٌ قِطْمِيرُ — غِشَاوَةُ النَّوَاةِ يَا سَمِيرُ
٢٩٢ـ وَجُدَدٌ بِهَا الطَّرَائِقُ تُرَاذْ — ثُمَّ الْغَرَابِيبُ الشَّدِيدَةُ السَّوَاذْ

* * *

سورتا يسٓ والصافات

٢٩٣ـ عُرْجُونُ الْعِذْقُ وَالأَجْدَاثُ الْقُبُورْ — وَلَازِبٌ أَيْ لَاصِقٌ مِنْ دُونِ زُورْ
٢٩٤ـ وَالْغَوْلُ مَعْنَاهُ ذَهَابُ الْعَقْلِ — وَشَوْباً أَيْ خَلْطاً لَدَى ذِي النَّقْلِ
٢٩٥ـ فَرَاغَ أَيْ مَالَ وَتَلَّ صَرَعَا — تَدْعُونَ بَعْلاً صَنَماً بِيسَ الدُّعَا
٢٩٦ـ مَعْنَاهُ بِالْعَرَاءِ بِالْفَضَاءِ — يَقْطِينُ هُوَ شَجَرُ الدُّبَّاءِ

* * *

سورة صٓ

٢٩٧- وَلَاتَ لَيسَ وَمَنَاصٍ أيْ مَفَرْ فَوَاقٌ الرَّاحَةُ عِنْدَ مَنْ غَبَرْ
٢٩٨- وَقِطَّنَا نَصِيبَنَا رُخَاءْ لَيِّنَةٌ وَنُصْبٌ أيْ بَلَاءْ
٢٩٩- أتْرَابٌ أيْ مَنْ سِنُّهُنَّ وَاحِدُ أمَّا غَسَاقٌ فَهْوَ ثَلْجٌ بَارِدُ

* * *

سورتا الزمر وفصلت

٣٠٠- ثُمَّ يُكَوِّرُ يَلُفُّ عَنْ ثِقَاتْ يَهِيجُ يَبْبَسُ حُطَامٌ أيْ فُتَاتْ
٣٠١- وَمُتَشَاكِسُونَ أيْ مُخْتَلِفُونْ وَيَشْمَئِزُونَ بِمَعْنَى يَنْفِرُونْ
٣٠٢- لَهُ مَقَالِيدُ مَفَاتِيحُ الزُّمَرْ الْفِرَقُ الأكْمَامُ الأوْعِيَةُ قَرْ

* * *

سورة الشورى والزخرف والأحقاف

٣٠٣- ثُمَّ الْجَوَارِ السُّفُنُ وَالأعْلَامْ هِيَ الْجِبَالُ قَالَهُ الأعْلَامْ
٣٠٤- مَعْنَى الرُّكُودِ لِلسُّكُونِ ءَائِلُ وَالْمُقْرِنُ الْمُطِيقُ وَالْمُمَاثِلُ
٣٠٥- بَرَاءٌ الْبَرِيءُ رَهْوًا سَاكِنَا أثَارَةٍ بِقِيَّةٍ عَنْ أُمَنَا
٣٠٦- أحْقَافٌ الرِّمَالُ عَارِضٌ سَحَابْ مُعْتَرِضٌ فِي الأُفْقِ ضِمْنَهُ الْعَذَابْ

* * *

سور القتال والفتح وقٓ والذاريات

٣٠٧- وَبَالَهُمْ أيْ حَالَهُمْ وَعَرَّفَا طَيَّبَ أوْ بَيَّنَ عَمَّنْ عَرَفَا
٣٠٨- يَتِرُ أيْ يَنْقُصُ وَالْمَعَرَّةُ الْعَيْبُ وَالْحَمِيَّةُ الأنَفَةُ

٣٠٩ - وَشَطْئَهُ طَرَفَهُ وَبَاسِقَاتْ طِوَالٌ الْحُبُكُ لِلطُّرُقِ ءَاتْ
٣١٠ - هَجَعَ أَيْ نَامَ حَكَاهُ النُّجَبَا وَالصَّرَّةُ الصَّيْحَةُ صَكَّ ضَرَبَا
٣١١ - مُفَسِّرُ الرُّكْنِ بِقُوَّةٍ مُصِيبْ كَذَا مُفَسِّرُ الذَّنُوبِ بِالنَّصِيبْ

❋ ❋ ❋

سورتا الطور والنجم

٣١٢ - وَالرَّقُّ مَا يُكْتَبُ فِيهِ وَتَمُورْ مَوْرًا بِمَعْنَى تَتَحَرَّكُ تَدُورْ
٣١٣ - مَنُونُ الْمَوْتُ وَقِيلَ الدَّهْرُ وَالْمِرَّةُ الْقُوَّةُ قَابُ قَدْرُ
٣١٤ - وَاللاَّتَ وَالْعُزَّى مَنَاةَ الْكُلُّ أَصْنَامُ أَقْوَامٍ بِهَا قَدْ ضَلُّواْ
٣١٥ - وَضَازَ جَازَ اللَّمَمُ الصَّغَائِرُ وَالسَّامِدُ اللَّهِي حَكَاهُ الْمَاهِرُ

❋ ❋ ❋

القمر

٣١٦ - دُسْرٌ مَسَامِيرُ وَمَعْنَى مُنْقَعِرْ مُنْقَلِعٌ مِنْ أَصْلِهِ فِيمَا ذُكِرْ
٣١٧ - وَسُعُرٍ يَعْنِي جُنُوناً وَالأَشِرْ هُوَ بِمَعْنَى الْمُتَكَبِّرِ الْبَطِرْ

❋ ❋ ❋

سورة الرحمٰن

٣١٨ - ذُو الْعَصْفِ أَيْ ذُو التِّبْنِ فَافْهم يَانَبِهْ شُوَاظُ اللَّهَبُ لاَ دُخَانَ بِهْ
٣١٩ - نُحَاسٌ الصُّفْرُ الْمُذَابُ الْمُرْدِ وَوَرْدَةً حَمْرَا كَلَوْنِ الْوَرْدِ
٣٢٠ - أَفْنَانٌ أَيْ أَغْصَانٌ النَّضَّاخَتَانْ مَعْنَاتُهَا عِنْدَهُمُ الْفَوَّارَتَانْ
٣٢١ - وَرَفْرَفٌ بِفُرُشٍ قَدْ فُسِّرَا وَالْعَبْقَرِيُّ مَا نُمِي لِعَبْقَرَا

❋ ❋ ❋

سورة الواقعة

٣٢٢ -رُجَّتْ بِمَعْنَى حُرِّكَتْ وَزَلْزِلَتْ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ يَعْنِي فُتِّتَتْ
٣٢٣ -وَالثُّلَّةُ الفِرْقَةُ جَا فِي الْكُتُبِ مَوْضُونَةٌ مَنْسُوجَةٌ بِالذَّهَبِ
٣٢٤ -مَخْضُودٌ أَيْ خَالٍ مِنَ الشَّوْكِ اسْتَبَانْ يَحْمُومُ مَا اشْتَدَّ سَوَاداً مِنْ دُخَانْ
٣٢٥ -وَهِيمٌ الإِبْلُ الْعِطَاشُ مُقْوِي مُسْتَمْتِعٌ مُسَافِرٌ فِي الْمَزْوِي

* * *

سورة الحشر

٣٢٦ -وَلِينَةٌ أَيْ نَخْلَةٌ وأَوْجَفَا أَعْمَلَ وَالْخَصَاصَةُ الْفَقْرُ اعْرِفَا

* * *

سورتا الصف والجمعة

٣٢٧ -مَرْصُوصٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ قَدْ لَزِبْ وَأَمَّا الأَسْفَارُ فَمَعْنَاهَا الْكُتُبْ

* * *

سورتا الطلاق والملك

٣٢٨ -مَنْ وُجْدِكُمْ مِنْ وُسْعِكُمْ مَنَاكِبُ مَعْنَاتُهَا الطُّرُقُ وَالْجَوَانِبُ

* * *

سورتا القلم والحاقة

٣٢٩ - ثُمَّ الزَّنِيمُ ابْنُ الزِّنَا أَمَّا الصَّرِيمْ فَإِنَّهُ الصُّبْحُ أَوِ اللَّيْلُ الْبَهِيمْ
٣٣٠ -وَحَرْدٍ أَيْ مَنْعٍ أَوِ انْفِرَادِ أَرْجَاءُ الأَطْرَافُ ذَاكَ بَادِ

٣٣١ـ غِسْلِينُ قِيلَ شَجَرٌ وَسْطَ سَقَرْ أَمَّا الْوَتِينُ فَنِيَاطُ الْقَلْبِ قَرْ

* * *

سورتا المعارج ونوح

٣٣٢ـ ثُمَّ الشَّوَى جِلْدَةُ رَأْسٍ وَالْهَلُوعْ تَفْسِيرُهُ مِنْ بَعْدِهِ لَهُ وُقُوعْ

٣٣٣ـ عِزِينَ أَيْ فِرَقاً الأَطْوَارْ الأَنْوَاعُ فِيمَا قَالَهُ الأَخْيَارْ

٣٣٤ـ وُدّاً سُوَاعاً وَيَغُوثَ وَيَعُوقْ وَنَسْراً أَصْنَامٌ لأَصْحَابِ الْفُسُوقْ

* * *

سورة الجن

٣٣٥ـ وَجَدٌّ أَيْ عَظَمَةٌ طَرَائِقْ وَقِدَدٌ تَفْسِيرُ كُلٌّ فِرَقْ

٣٣٦ـ وَالْغَدَقُ الْكَثِيرُ فِي الَّذِي نُقِلْ وَالصَّعَدُ الشَّدِيدُ أَوْ هُوَ جَبَلْ

* * *

سورتا المزمل والمدثر

٣٣٧ـ كَثِيبٌ التَّلُّ مَهِيلٌ سَائِلُ نَاقُورٌ الصُّورُ اعْلَمَنْ يَا سَائِلُ

٣٣٨ـ عَبَسَ أَيْ كَلَحَ مِثْلُ بَسَرَا قَسْوَرَةٌ بِأَسَدٍ قَدْ فُسِّرَا

* * *

سورة القيامة

٣٣٩ـ فَاقِرَةٌ دَاهِيَةٌ وَأَوْلَى تَوَعُّدٌ مِنْهُ وَقَانَا الْمَوْلَى

* * *

سورتا الإنسان والمرسلات

٣٤٠ ـ أَمْشَاجٌ أَخْلاَطٌ وَمَعْنَى قَمْطَرِيرْ شَدِيدٌ الْقَمَرُ مَعْنَى الزَّمْهَرِيرْ
٣٤١ ـ وَأَسْرَهُمْ أَيْ خَلْقَهُمْ أَمَّا الْكِفَاتْ فَهوَ الْوِعَاءُ شَامِخَاتٌ عَالِيَاتْ

* * *

سورة النبأ

٣٤٢ ـ وَهَّاجٌ هُوَ الْمُتَلأْلِىءُ الْمُنِيرْ وَبَرْداً أَيْ نَوْماً كَذَا حَكَى الْخَبِيرْ

* * *

سور النازعات وعبس والتكوير

٣٤٣ ـ وَالنَّازِعَاتُ النَّاشِطَاتُ السَّابِحَاتْ قِيلَ الْمَلاَئِكُ كَذَاكَ السَّابِقَاتْ
٣٤٤ ـ حَافِرَةٌ أَوَّلُ الأَمْرِ السَّاهِرَهْ مَعْنَاتُهَا عِنْدَهُم أَرْضُ الآخِرَهْ
٣٤٥ ـ أَغْطَشَ أَظْلَمَ دَحَا يَعْنِي بَسَطْ وَالْقَضْبُ هُوَ الْقَتُّ عِندَ مَنْ ضَبَطْ
٣٤٦ ـ غُلْبٌ غِلاَظٌ أَبٌّ الْمَرْعَى اعْلَمُوا وَخُنَّسٌ وَكُنَّسٌ أَيْ أَنْجُمُ
٣٤٧ ـ عَسْعَسَ أَقْبَلَ وَقِيلَ أَدْبَرَا وَبِضَنِينٍ بِبَخِيلٍ فُسِّرَا

* * *

سور المطففين والانشقاق والبروج

٣٤٨ ـ رَحِيقٌ الْخَمْرُ يَحُورَ يَرْجِعَا وَقَوْلُهُ وَسَقَ يَعْنِي جَمَعَا
٣٤٩ ـ وَطَبَقاً حَالاً كَذَا قَالَ النَّبِيلْ أُخْدُودٌ أَيْ شَقٌّ فِي الأَرْضِ مُسْتَطِيلْ

* * *

سورة الطارق

٣٥٠ ـ وَرَجْعٌ الْمَطَرُ وَالصَّدْعُ النَّبَاتْ فَصْلٌ بَلِيغٌ فَاصِلٌ بِالْبَيِّنَاتْ

سور الأعلى
والغاشية والفجر

٣٥١ - غُثَاءٌ الْيَابِسُ الأَحْوَى الأَسْوَدُ ضَرِيعٌ نَبْتٌ فِي الْجَحِيمِ يُوجَدُ
٣٥٢ - نَمَارِقٌ وَسَائِدٌ وَجَابُواْ أَيْ نَقَبُواْ قَدْ قَالَهُ الأَنْجَابُ

* * *

سورتا البلد والشمس

٣٥٣ - وَالسَّغَبُ الْجُوعُ كَذَا قَدْ فُسِّرَا دَمْدَمَ رَبُّهُمْ عَلَيْهِمِ دَمَّرَا

* * *

سورتا الضحى والشرح

٣٥٤ - سَجَى أَيْ اشْتَدَّ ظَلاَمُهُ قَلَى أَبْغَضَ أَنْقَضَ بِمَعْنَى أَثْقَلاَ

* * *

سورتا العاديات والفيل

٣٥٥ - نَقْعاً غُبَاراً لَكَنُودٌ لَكَفُور ثُمَّ الأَبَابِيلِ جماعات الطيور

* * *

سورتا المسد والإخلاص

٣٥٦ - مِنْ مَسَدٍ مِنْ لِيفٍ أَوْ مِنْ صُوفِ وَكُفُؤاً مِثْلاً عَلَى الْمَوْصُوفِ

* * *

سورة الفلق

٣٥٧- وَقَبْ أَظْلَمَ وَقِيلَ ذَهَبَا   وَذَا قَتَادَةُ ارْتَضَاهُ مَذْهَبَا
٣٥٨- وَفَسَّرُوا نَفَّاثَةً بِالسَّاحِرَةْ   يَا بِئْسَ مَا تُجْزَى بِهِ فِي الآخِرَةْ

❋ ❋ ❋

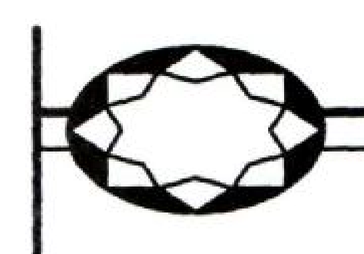
الخاتمة

٣٥٩- وَهَا هُنَا أَثْنِي عِنَانَ الْقَلَمِ   خَوْفَ الإِطَالَةِ وَخَوْفَ السَّأَمِ
٣٦٠- ءَاثَرْتُ قَوْلَةً لِبَعْضِ مَنْ غَبَرْ   تُفِيدُ خَيْرِيَّةَ مَا قَلَّ وَقَرْ
٣٦١- فَدُونَكُمْ يَا طَالِبِي الإِعْلاَمِ   نَظْماً بَدَا مُرَفْرِفَ الأَعْلاَمِ
٣٦٢- نَظْماً يُضِيءُ كَالنُّجُومِ الزَّاهِرَةْ   يُرِي مَعَانِيَ الْغَرِيبِ ظَاهِرَةْ
٣٦٣- وَفَى بِمَا أَرَدْتُهِ وَزَادَا   فَكَانَ بُلْغَةً لَكُمْ وَزَادَا
٣٦٤- فِيهِ الأَهَمُّ مِنْ غَرِيبِ ذَا الْكِتَابْ   طَوَيْتُهُ طَيَّ السِّجِلِ لِلْكِتَابْ
٣٦٥- أَبْيَاتُهُ زُهَاءُ نَقْطِ عَسْجَدِ   مَا إِنْ يُسَاوِيهَا نَفِيسُ الْعَسْجَدِ
٣٦٦- وَاللَّهَ أَرْجُوهُ تَقَبُّلَ الْعَمَلْ   وَأَنْ يُحَقِّقَ لَنَا كُلَّ أَمَلْ
٣٦٧- يَا رَبِّ إِنَّكَ أَمَرْتَ بِالدُّعَا   وَقَدْ وَعَدْتَ أَنْ تُجِيبَ مَنْ دَعَا
٣٦٨- وَنَحْنُ نَدْعُوكَ بِكُلِّ الاسْمَا   أَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَالاسْمِ الاَسْمَا
٣٦٩- فَامْنُنْ بِنَيْلِ الأَمْنِ وَالأَمَانِي   وَالْيُمْنِ وَالْمَوْتِ عَلَى الإِيمَانِ
٣٧٠- وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ جُنَّهْ   وَجُدْ لَنَا بِغُرُفَاتِ الْجَنَّهْ
٣٧١- يَا رَبِّ أَنْتَ رؤفٌ نَصِيرُ   وَإِنَّنِي لَكَ غَداً أَصِيرُ
٣٧٢- أَرْجُوكَ عَفْواً شَامِلَ الزَّلاَّتِ   إِنِّي لَذُوا بِضَاعَةٍ مُزْجَاةِ
٣٧٣- وَإِنَّنِي ذُو زَلَلٍ وَإِنَّنِي   مُقَصِّرٌ وَإِنَّنِي وَإِنَّنِي
٣٧٤- فَكُنْ مَعِي فِي كُلِّ مَا أَهَمَّنِي   وَالْطُفْ إِذَا الرَّمْسُ الْغَدَاةَ ضَمَّنِي

٣٧٥ - وَاجْعَلْنِي فِي الْمُقَدَّمَاتِ لاَ الْوَرَى   مِنْ رُتَبِ الْفَضْلِ إِلَهَ ذَا الْوَرَى
٣٧٦ - وَاقْبَلْ صَلاَتِي وَسَلاَمِيَ عَلَى   ذَاكَ الَّذِي مَرَاتِبَ الْعُلَى عَلاَ
٣٧٧ - وَهْوَ النَّبِيُّ الْهَاشِمِيُّ أَحْمَدُ   وَاللَّهَ بَدْءاً وَخِتَاماً أَحْمَدُ

تمّ بحمد الله





التقاريظ

ولما اطلع على هذا الكتاب جمع من حذاق العلماء الأجلاء والأدباء النبلاء استهلت شثابيب أقلامهم بتقريظه نظماً ونثراً فكان أول من قرظه الأديب الذلق والشاعر المفلق من ذلل بفهمه صعاب المسالك السيد/ محمد المختار بن سيدي عبدالله بن السالك بهذه القصيدة الرائقة:

١ ـ قسماً بنور سراجنا الوهاج ... وببرجه وبقية الأبراج
٢ ـ والمنحنا والمأزمين وطيبة ... والمرتقى وبليلة المعراج
٣ ـ ثم الصفا والمشعرين وزمزم ... وبمكة والبيت والحجاج
٤ ـ وبأشنب كالأقحوان مفلج ... عذب اللمى من بضة مغناج
٥ ـ وبأجيد ومهفهف ومرجل ... مثل الغداف ومثل ليل داج
٦ ـ وبفاتر ومخضب وبمنطق ... ينسي ملاحة نغمة الأهزاج
٧ ـ وخيال طيف زارني من بعدما ... ظعن الحبيب لييلة الإدلاج
٨ ـ إن الذي نظم الغريب بأسره ... أهدى المسامع رائق الإنتاج
٩ ـ حاوى المفاخر عابد الرحمن من ... زان الورى وغدا له كالتاج
١٠ ـ شمس العلوم ونجل بدر سمائها ... كهف الطريد وغاية المحتاج
١١ ـ ليث الوغى قمر الدجى علم الهدى ... بحر الندى متلاطم الأمواج
١٢ ـ مبدي العجيب بنظمه وبفهمه ... مهدي الأريب لواضح المنهاج
١٣ ـ غوث الكرام ونجل غوث ماجد ... غيث الأنام وفاتح المِرْتاج

١٤- لا زال يصحبه السرور وينثني   من يجتديه بوابل ثجاج
١٥- وعلى النبي من الإلٰه صلاته   والآل والأصحاب والأزواج

هذا وقد قرظه أيضاً الفقيه الأريب واللوذعي الشهير الأديب السيد/ سيدي عبدالله بن السالك بهذه القطعة الرجزية الرائقة:

١- إن الأديب عابد الرحمن   نجل محمدُ كبير الشان
٢- أفاذ نظماً رائق المعاني   حسن نسج جيد المباني
٣- مُرَصَّعاً بالدر والعقياني   متزناً بأكمل اتزاني
٤- خدم فيه أحرف القرآن   بينها بأوضح التبيان
٥- فالله يبقيه مدى الأزمان   بجاه أشرف بني عدنان
٦- صلّى عليه خالق الأكوان   وآله وصحبه الأعيان

هذا وقد قرظ هذه الأرجوزة أيضاً الشاب الألمعي النبيل ذو الأخلاق العالية والمجد الجزيل الأخ/ الشيخ أحمد بن مود لا زال في رعاية من الودود بما يلي:

الحمد لله مجيب السائل ومبدي العجيب والصلاة والسلام على محمد المؤيد بالمحكم من الكتاب والغريب وعلى آله وصحبه الهداة الأوائل ومن افتقى أثرهم في تسهيل المسائل، وبعد.....

فقد أطلعني أخونا الحبيب واللوذعي الأريب/ عبدالرحمن بن محمدو بن محمد عبدالفتاح الجكني على منظومته التي رقّ من قائلها الطباع فافتخرت بنظرها الأبصار عن الأسماع فوجدتها مشتملة على مباني القوافي الفوائق، والمعاني الرواقي الروائق، كأنها عصارة زبيب أو قطعة من طيب أعذب من الوصال وأصفى من الماء الزلال، وألطف من الرياض عند الصباح، وأرقّ من رحيق الطل في ثغور الأقاح، فاشتقت أن أصف تلك اللآلي وإن كنت لست من أهل ذا المجال فقلت وعلى ربي توكلت:

١- لله ما ألفه الجكاني   محمد أي عابد الرحمن

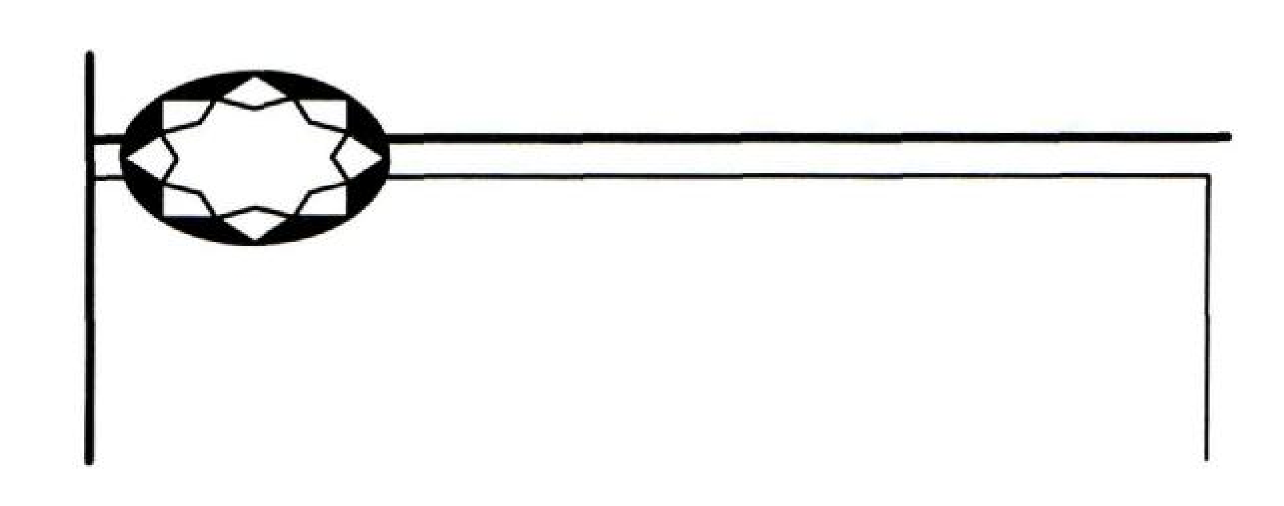
٢ - من ينتمي إلى أبي الآباء | أمنه الله من الضراء
٣ - في كل ما يخفى من الغريب | على اللبيب الحاذق الأريب
٤ - ضوء القناديل الذي حوى العجب | زبرجد خلط بالسام الذهب
٥ - أنار كل غامض فأغنى | بأوضح المقال كل مغنى
٦ - وأبلغ التعبير والأسلوب | مستوفي المقصود والمطلوب
٧ - ومن خلال نظمه الدقيق | تراه في التفسر ذا تحقيق
٨ - وخبرة في العلم واطلاع | وفطنة فيه مع اتساع
٩ - منهجه منهج أشياخ السلف | ونظمه هاد لمن بعد خلف
١٠ - فعنه حدث بالذي تشاء | مما به تمتاز الأذكياء
١١ - فأسأل الإله أن يمدا | في عمره وعلمه ممدا
١٢ - وأن يبارك سعيه وسعي من | يهدي إلى الحق على مر الزمن
١٣ - ثم على النبي الصلاة والسلام | ما انصدع الفجر وما دجى الظلام
١٤ - وآله وصحبه الغر الكرام | ومن تلى سبيلهم من الأنام

كما أنه أيضاً أضاف هذه القصيدة الأخرى في نفس الموضوع:

١ - بالشرق من واد العقيق مباني | في البال من أشواقهن مبان
٢ - فإذا تمثلها الفؤاد رأيته | يهفو هفو الصقر للطيران
٣ - كم ليلة بالقبلتين سمرتها | والجو طلق والحبيب مدان
٤ - ما إن يسلي عن تذكر شوقها | إلا تدبر رائق المرجان
٥ - أعني بذا نظم الغريب لمن غدا | بدر الزمان وفارس الميدان
٦ - مُجلي الغريب من الغريب بفهمه | مرد الحسود بهيبة الشجعان
٧ - من يرتضي بجهوده وجدوده | طود العلوم المنتمي لجكان
٨ - ذاك المقدم عابد الرحمن من | مد الأنام بلؤلؤ وجمان
٩ - لله ضوء للقنادل صاغه | يغني الأريب بواضح البرهان
١٠ - يسبي اللبيب برقة وسهولة | مر النسيم بناعم القضبان

١١- وإذا ترنم منشد بفصوله ينسيك حسن قلائد العقيان
١٢- فلو المؤرخ قد رآه زمانه عزفت قريحته عن الطيران
١٣- ثم انثنى عن قوله متحسرا خفقان قلب العاشق الولهان
١٤- ثم الصلاة على النبي وصحبه ومن انتمى لهمُ وبكل زمان

الشيخ/ أحمد بن سيدي محمد مود
فاتح محرم/١٤١٩هـ



كما قرظه شيخنا وابن عمنا العلاَّمة الجليل الذي انتشرت مناقبه في كل سبيل ذو التحقيق والتدقيق السيد/ محمد عبدالله بن الصديق الجكني، بما يلي:

* * *

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب المبين تبياناً لكل شيء وهدىً ورحمةً وبشرى للمسلمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

أما بعد.....

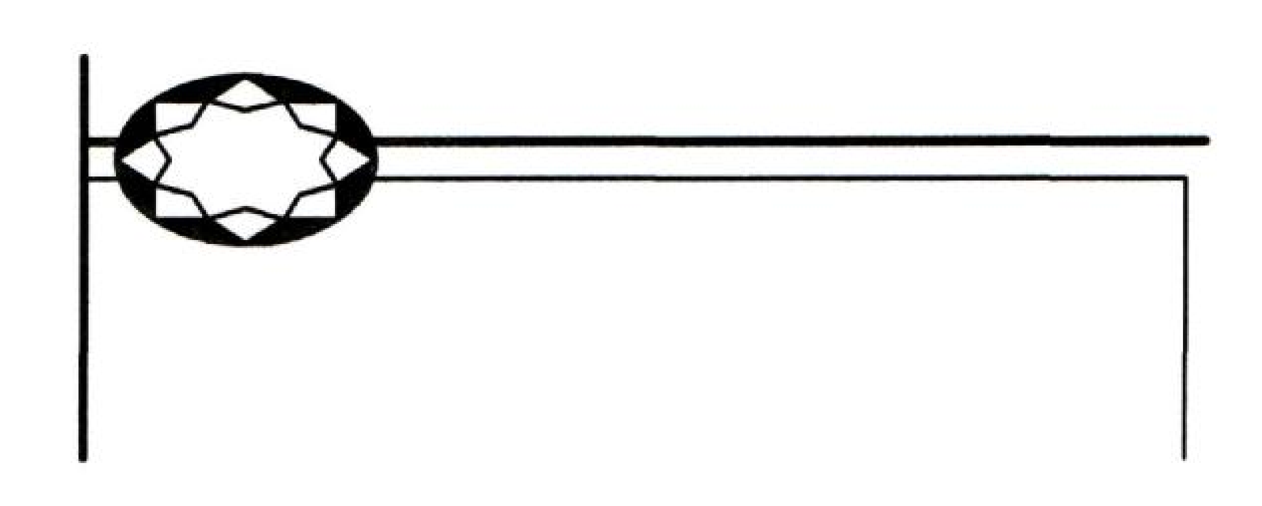
فإنَّ الله تعالى لما تعهد بحفظ كتابه الكريم وجعله حاوياً لعلوم الأولين والآخرين قيض له علماء هذه الأمة التي هي خير أمة أخرجت للناس فقام كل فريق منهم بالتفرغ لدراسة جانب أو عدة جوانب من جوانبه، فكان منهم من اقتصر على حفظ ألفاظه وضبطها وصيانتها من التحريف والتبديل، ومنهم من اعتنى ببيان معانيه إجمالاً وتفصيلاً، وقام فريق آخر بتحرير المفردات وتفسير الغريب منها ليستوي الناس في إدراك معانيها، وقد اعتنى بهذا الجانب عدد كثير من الناس منذ عهد ابن عباس رضي الله عنهما إلى عصرنا هذا، وقد اختلفت طرق هؤلاء فَمِنهم من أطال وأسهب، ومنهم من اختصر

وأوجز، ومنهم من توسط بين ذاك وذاك، ومن هؤلاء من جعل تأليفه منثوراً، ومنهم من جاء منظوماً ومن أحسن ما نظم في هذا المجال في عصرنا هذه الأرجوزة الرائقة التي نظمها ابن عمنا وتلميذنا الشاب العبقري: عبدالرحمن بن محمدو بن محمد عبدالفتاح الجكني، فقد نظم في تفسير غريب القرآن هذه الأرجوزة المحكمة الموجزة التي سماها: «ضوء القناديل على غريب التنزيل» وهو اسم يطابق مسماه وجعلها على ترتيب القرآن مما يجعل الانتفاع بها سهلاً، جزاه الله عنا وعن المسلمين خيراً وأكثر فينا وفي المسلمين من أمثاله.

وإني لأسأل الله تعالى أن يطيل أعمارنا وعمره في حسن عمل وعافية ويوفقنا وإيّاه لخدمة القرآن الكريم وسائر العلوم التي تنفع المؤمنين في هذا الزمن الذي أعرض أكثر الناس فيه عن تعلم الكتاب والسنّة وعلوم الشرع وأحلوا محلها القوانين الشيطانية الصادرة من أعداء الإسلام وجعلوا حملة القوانين فوق الهام وحملة القرآن والشريعة تحت الأقدام، وقانا الله شرّ هذه الأيام وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً

كتبه لثمان بقين من شعبان سنة ١٤١٨هـ
الشيخ/ محمد عبدالله بن الصديق

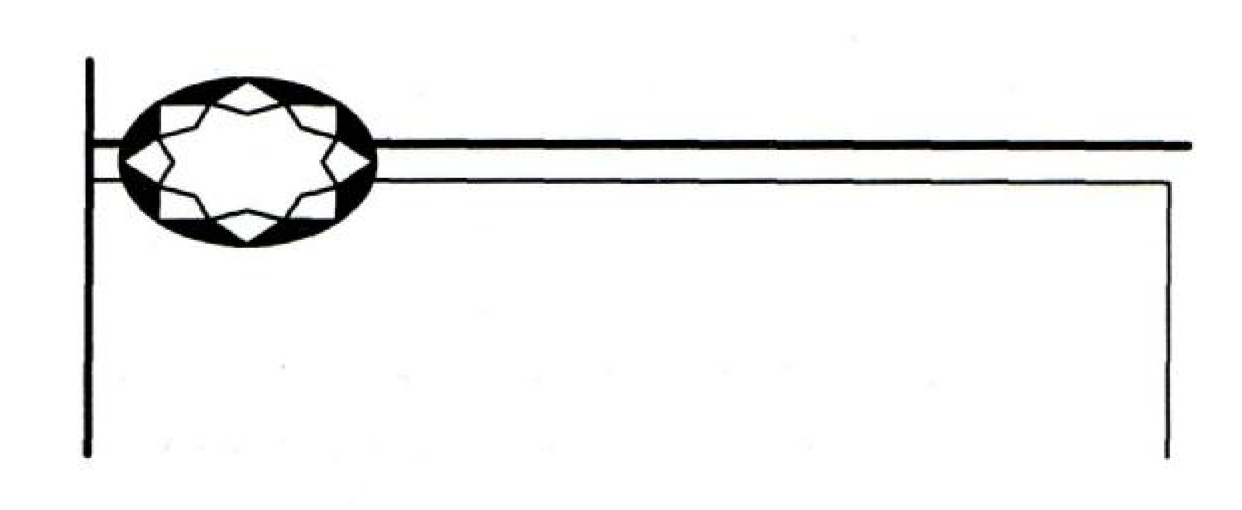


كما قرظه أيضاً العلاَّمة الدراكة الشهير والناقد البليغ البصير ذو المآثر والمناقب والفهم السديد الثاقب درع السنيين وصقر المتكلمين من امتد صيته في الخافقين السيد / أبا ولد الحسين الجكني بما يلي:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله وبعد فقد طالعت نظم أخينا عبدالرحمن بن محمدو بن محمد عبدالفتاح الجكني المسمى: «ضوء القناديل على غريب التنزيل» فإذا هو نظم حافل حز في معانيه على المفاصل وأجاد فيه وأفاد وسلم بالعزو من النقص والاستبداد وأغار فيه وأنجد وصوب وصعد وأزال الخفاء وكشف عن الغريب الغطاء وأعرب عما في ضميره وأنقع غُلَّةَ سائله وسميره، ولما لم يمكني تسليمه لأنه حقائق قرآنية واضحة المعنى صحيحة المبنى وذلك لأن تسليم المسلمات قدح وتعديل المبرزين جرح لكن ذكر الأوصاف مدح رأيت أن أذكر ما في وسعي من أوصافه لأدخل في زمرة أنصاره فأقول: إنَّ هذا النظم ريعت له القلوب في أجوافها وأبرز الغيوب من أصدافها حيث أتى بغريب المعاني في أسلوب رقيق المباني ينساب مع المعنى الإجمالي ولا يبعدك عن المعنى القاموسي وبذا صار معجماً للتنزيل معيناً على التأويل وسلماً للترتيل كثير الغناء قليل العناء خفيف الحجم فلا يتعب معانيه وكثير الفوائد فلا تستقل معانيه وبالجملة فهذا النظم هو السهل الممتنع إذ تبدو فوائده قبل التفكر، وينتهي دونه التدبر فهو كما قيل:

١ - فـوجـدتـه دون الـتـفـكـر مـاثـلاً وأراه خـلـف نـهـايـة الإطـنـاب
٢ - فشغلت بالإعجاب قبل تعجبي وشغلت من عجبي عن الإعجاب

وكتبه
أبا بن الحسين الجكني
١٧/ رمضان/١٤١٨هـ



وكذلك قرظه الشاب العبقري ذو المآثر الحسان والمجد التليد المشيد الأركان السيد/ محمد محمود بن الطف، لا زال من المهيمن في لطف بهذه الأرجوزة الرائقة التالية:

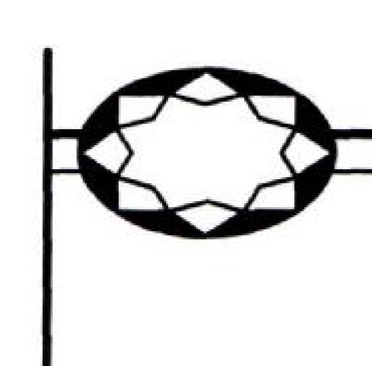
٣ ـ إن الفتى العالم والنحريرا ... من رزق الإتقان والتحريرا
٤ ـ الألمعي عابد الرحمن ... الموريتاني ثم الجكاني
٥ ـ فسر ما في الذكر من غريب ... بنظمه الواضح والعجيب
٦ ـ ضوء القناديل الذي قد انتشر ... بهاؤه كأنه ضوء القمر
٧ ـ بضوءه قد أصبح الأمي ... لم يعيه الغامض والخفي
٨ ـ وقد أتى خلاله جناس ... قد طربت من حسنه أناس
٩ ـ وربما لزوم ما لا يلزم ... حتى كأنه بذاك ملزم
١٠ ـ ألفاظه كالعسل المصفى ... وذا على قارئه لا يخفى
١١ ـ ولا يضاهيه من الأنظام ... نظم ورب الأبحر العظام
١٢ ـ فكم سعى من ناظم لمثله ... مستنهضاً لخيله ورجله
١٣ ـ فما له استطاع أن يداني ... ولم يكن له به يدان
١٤ ـ فدم أيا هلال أهل الفهم ... على التصانيف ونشر العلم
١٥ ـ أعانك الله وأبقاك وعا ... للعلم بالنبي خير من وعا
١٦ ـ صلى عليه ربنا وسلما ... ما دامت الأرض وما دام السما

هذا وقد قرظه أيضاً الشاب النجيب، الحائز من الفضل أوفر نصيب يسلم بن عبدالله بن المصطفى، بما يلي:

١٧- أبارق ثغرك البادي سناه ... أم البرق المشرق ما أراه
١٨- أصبت بسهمك المهتاج حبا ... وأضرمت التشوق في حشاه
١٩- تركت فؤاده رهن اشتياق ... فها أنت استبحت إذا حماه
٢٠- فلم ير ما يسلي قلبه عن ... غرام لا لحاق إلى مداه
٢١- سوى نظم الغريب لمن تجلى ... مراقي الْعِزِّ مرتقيا سماه
٢٢- ترفع في سماء المجد حتى ... غدا بدراً له وغدا ذكاه
٢٣- مراتبه المنيفَّة تلك سرت ... أصادقه كما غاظت عداه
٢٤- فنظمك عابد الرحمن هذا ... جدير باصطفا عما سواه
٢٥- فليس نظيم در منه يدنوا ... ولا نظم الجواهر قد حكاه
٢٦- ولا عجب إذا نلت المعالي ... فإن المرء قد يقفوا أباه
٢٧- وصلِّ على رسول جاء يمحوا ... مراسم شركهم فجلى دجاه

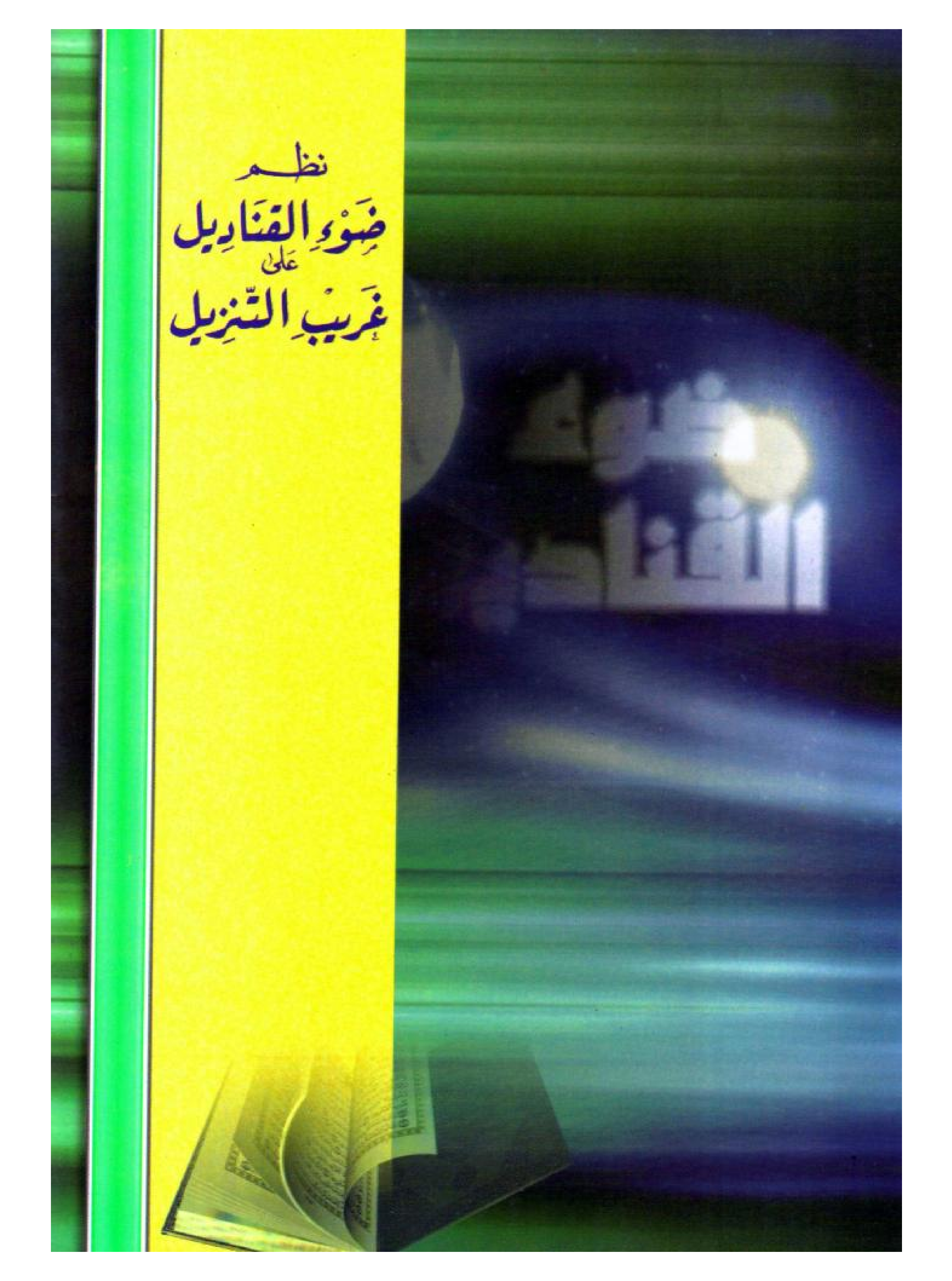
تم بحمد الله





الفهرس

الموضوع	الصفحة


نظم
ضَوْءِ القَنَادِيل
عَلى
غَرِيبِ التَّنزِيل